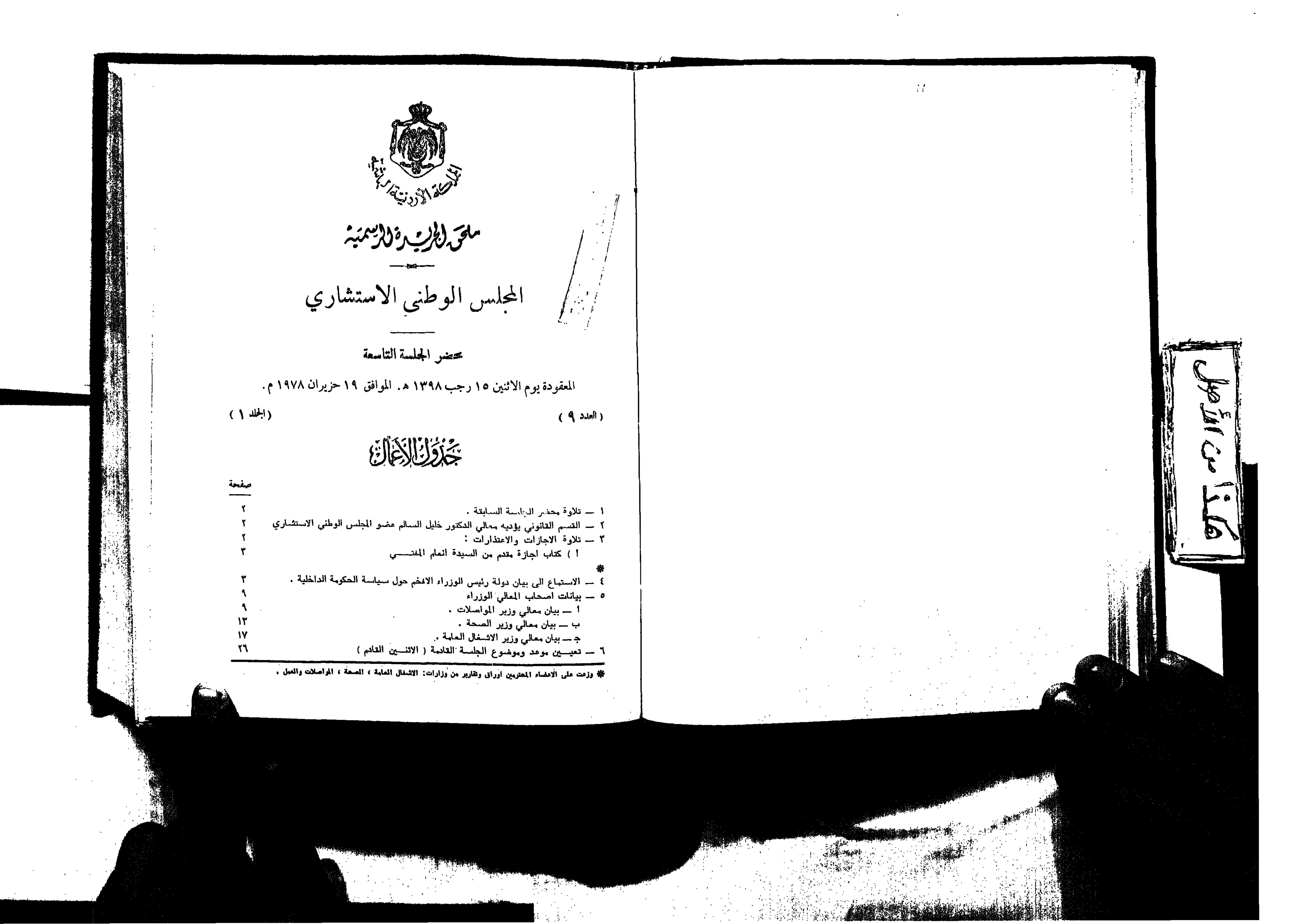


المملكة الأردنية الهاشمية

ملحق الجريدة الرسمية

المجلس الوطني الاستشاري

محضر الجلسة التاسعة

المعقودة يوم الاثنين ١٥ رجب ١٣٩٨ هـ. الموافق ١٩ حزيران ١٩٧٨ م.

(العدد ٩) (المجلد ١)

جدول الأعمال

* وزعت على الاعضاء المحترمين اوراق وتقارير من وزارات: الاشغال العامة ، الصحة ، المواصلات والعمل .

المجلس الوطني الاستشاري

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانونـي في الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاثنيـن الواقع في ١٩٧٨/٦/١٩ برئاسة دولة السيـد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري وبحضور امين عام المجلس السيد عدنان بعيون وتغيب من الاعضاء باجازة السادة : وليد عصفور ونايف السعد والسيدة انعام المفتي

وحضر من الحكومـة :

دولة السيد مضر بدران رئيس الـوزراء وزير الدفاع والخارجية
معالي الدكتور عبد السلام المجالي وزيـر التربية والتعليم ووزير دولةلشؤون رئاسة الوزراء
معالي السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام
معالي السيد غالب بركات وزير السياحة والاثـــار
معالي السيد احمد عبد الكريم الطراونـه وزيـر العـدل
معالي السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
معالي السيد مروان القاسم وزير التموين
معالي السيد سليمان عرار وزير الداخلية
معالي السيد عبد الرؤوف الروابده وزير المواصلات ووزير الصحة والعمل بالوكالة
سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافـة والشبـاب
معالي الدكتور نجم الدين الدجاني وزيـر الصناعـة والتجـارة
معالي السيد محمد الدباس وزير المالية
معالي المهندس السيد سعيد بينو وزيـر الاشغـال
معالي المهندس السيد علي السحيمـات وزيـر النقـل

افتتاح الجلسة

دولة رئيس المجلس

النصاب قانوني ، اعلن افتتاح الجلسة

بسم الله الرحمن الرحيم

نبحث اليوم المواضيع المدرجة على جدول اعمـال اليوم .

١ ــ تلاوة محضر الجلسة السابقة

(صادق المجلس على ما ورد فيه واعفـي الامين العام من تلاوته)

٢ ــ القسم القانوني يؤديه معالي الدكتور خليـل السالـم

دولة رئيس المجلس

ارجو من معالي الدكتور خليل السالم اداء القسم القانوني ونحن نرحب به فيما بيننا
ــ وهنا وقف جميع من في القاعة ــ

الدكتور خليل السالم

(اقسم بالله العظيم ان اكون مخلصـا للوطن والملك وان احافظ على الدستور وان اخدم الامة واقوم بواجبي بامانة وتجـرد) .
ــ وهنا جلس الجميع ــ

٣ ــ تلاوة الاجازات والاعتذارات

دولة رئيس المجلس

ارجو من السيد الامين العام تلاوة الاجازات والاعتـذارات

السيد الامين العام

(١)

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الاكرم
المبحث ــ طلب اجازة
حيث اني مضطرة للسفر خارج البلاد من ١٩٧٨/٦/١٤ ــ ١٩٧٨/٦/٢٢ . ارجو مـن مجلسكم الموقر الموافقة على اجازتي مع شكري

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٩٧٨/٦/١٢ **انعام المفتي**

دولة رئيس المجلس

هل يوافق المجلس على الاجازة المطلوبة ؟
الجميـع :

موافقـون

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة رئيس واعضاء المجلس الوطنـي الاستشاري

اسمحوا لي ان اعبر عن سعادتي الصادقة بوقفتي هذه بينكم وفي المجلس الذي طالمـا تطلعت لقيامه حكومتي منذ اول يوم لها في تحمل المسؤولية حين وعدت بايجاد صيغة لمشاركـة شعبنا لها في تحمل المسؤولية ، هذه الصيغـة التي افتخر بانها خطوة واسعة وصحيحة في سبيل عودة الحياة الدستورية كاملة لبلادنا متى سمحت الظروف التي تعلمون ، واسمحوا لي ايضـا ان ارجو ان تنظروا لعرضي للخطوط العامة للسياسة الداخلية لحكومتي كفرصة لنا لالتقاط الانفـاس وتقييم الذات لنحكم جميعا على مسيرتنا عبـر سنتين من العمل ولنعرف مواطن الزلل فنتجنبها ومواطن التوفيق فنركز عليها ... ولسوف يجد مجلسكم الكريم تفصيلات ادق واشمل لكل حقل من حقول ممارساتنا الداخلية يعرضها عليكـم الوزراء المختصون كل في ميدانه اذا ما رغبتم في مزيد من الايضاح ..

ايهـا الاخـــوة ،

ان سياستنا الداخلية ترتكز على قناعات اساسية لا مندوحة من توضيحها وتحكمهـا في ذات الوقت حقائق لا بد أن تذكر ، فالاحتـلال المستمر على ارضنا المواجهة الدائمة مع عـدو طامع لا يقنع وقلة المورد ومسابقة الزمـن كلها حقائق تلقي على بلدنا تحديات تحتاج لكواهل صلبة وعزائم لا تنثني ، ولولا حكمة القيـادة وصلابة الايمان والثقة بالله وبالشعب لما وصلنا الى ما نحن فيه من اوضاع يحسدنا عليها من هم اغنى منا واكثر عـددا .

كما ان من قناعات قيادتنا ان اية حكومـة يجب ان تستهدف أول ما تستهدف توفير رخـاء المواطن وهناءه واحاطته بجو الامن والاستقرار تمكينا له من العطاء والبناء . فالانسان الاردنـي كما اكد جلالة الحسين هو راس مال بلدنا الثمين وهو مادة التنمية كما انه هو هدفها .. ومن هذا كله ، من خلال هذه الحقائق وتلك القناعة انبرت حكومتي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعيـة والانسانية التي واجهتها . فحاربت الغـلاء منذ ساعاتها الاولى وانشات لهذا الغرض مؤسسات كبيرة تتبع وزارتي التموين والدفاع لتوفير المواد الاساسية الضرورية للفئة المتلقية لصدمـة التضخم المفاجيء وهي فئة ذوي الدخل الثابـت من متقاضي الرواتب وعمدت الى سياسة توفير التموين لفترات اطول تجنبا للمفاجئات فبنـت الصوامع ومخازن التبريد التي ستكون كلها قريبا بعون الله جاهزة ، ولسوف تتبعها عما قريـب بسياسة تسعيرة ثابتة تبقي حرية المنافسة ولكنها تحد من حجم الجشع والاثراء على حسـاب قطاعات السكان الاخرى . وحاولت كاجـراء عاجل تثبيت موظفي القطاعات العامة في اعمالهم امام اغراءات الهجرة والعمل الخاص ففرضـت لهم العلاوات الموحدة والاختصاص التي كانـت رائدة من حيث شموليتها وحجمها في بلدنـا والتي ساعدت بشكل ملحوظ على تخفيف حدة الغـلاء على قطاع موظفي الدولة ومستخدميها . ومـن ناحية اخرى وفي نفس الوقت واجهت حكومتـي التضخم المالي باجراءات مالية كثيرة ابقت عليه دون المستوى العالمي الذي بلغه وتوجهت فيه في

الاشهر الاخيرة الى منحنيات الهبوط ، فبعـــد ان كان معدله كنسبة مئوية ١٤ر٧٪ هبطت في نهاية الربع الاول من عام ١٩٧٨ الى مستوى سنـــوي يقدر بـــ ٢ر٧٪ .

ان الاقتصاد الاردني مرتبط ارتباطا وثيقا بالاقتصاد العالمي بصورة عامة وبالرغم مـــــن التحسن الظاهر الذي طرا على اقتصاد الـــدول الصناعية خلال عامـــي ١٩٧٥ ـــ ١٩٧٦ الا ان اقتصاد هذه الدول لا يزال يتسم بظاهرة التضخم والكساد والبطالة وقد بلغ المعدل العام للتضخم نسبيا تراوح ما بين ٨ الى ١٢٪ .

وبما ان حجم التجارة العربية بشكل عـــام وتجارة الاردن بشكل خاص مع الدول الصناعية تمر بصورة متزايدة فان ذلك يعني اننا لا نستورد السلع الاجنبية فقط وانما المشاكل الاقتصاديـــة التي تصاحبها كذلك . لذلك عمد الاردن كغيـــره من الدول لاتخاذ الاجراءات التي تقلل من الاثار التضخمية التي تصاحب سياسته الاستيرادية .

لقد بدات صورة الاقتصاد الاردني في نهاية عام ١٩٧٧ ومطلع عام ١٩٧٨ تبدو اكثر اشراقا مما كانت عليه في السابق بعد ان اخذت جهـــود الحكومة تثمر في ازالة العوائق والاختناقات التي تراكمت حتى الان اذ تم القضاء على ظاهـــرة تكديس البضائع في ميناء العقبة واحتوت عمليات المضاربة في تجارة الاراضي .

ويسرني ان اؤكد ان السياسة التي اتبعتها الحكومة ومبادراتها في مجال التخطيط كانـــت الباعث والمحـــرك للتطورات الاقتصادية التـــي يشهدها الاردن اليوم .

لقد اشارت الخطة الخمسية الى ضـــرورة تحقيق نمو في الانتاج المحلي الاجمالي مقداره ١٢٪ سنويا من طريق استثمار ما مجموعه ٧٦٥ مليون دينار خلال سنوات الخطة موزعا بالتســـاوي تقريبا بين القطاع العام والخاص . واهـــم المشاريع الكبرى التي بوشر بتنفيذها هي : ـــ

١ ـــ تطوير الري في وادي الاردن بكلفة (٢١٠) مليون دينـــار .

٢ ـــ مشروع البوتاس الذي يكلف بحدود (١٤٠) مليون دينـــار .

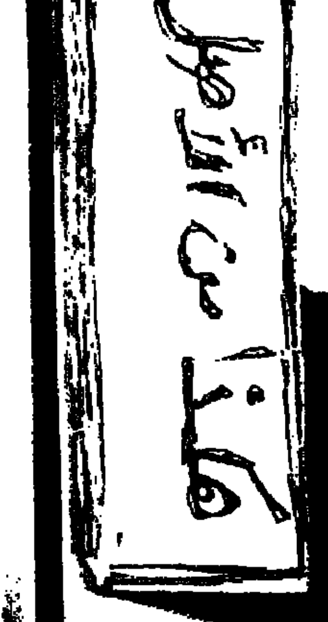
٣ ـــ مشروع الاسمدة الكيماوية بكلفة تقدر بحدود (١٣٠) مليون دينـــار .

٤ ـــ زيادة انتاج الطاقة الكهربائية وكهربة الريف الذي تقدر اكلافه بحدود (١٢٠) مليـــون دينار والذي بدا منذ عام ١٩٧٦ ولغاية ١٩٨٣ مما يؤدي الى زيادة الطاقة الى ثلاثة اضعاف المنتج حاليـــــا .

ان كهربة الريف تعمد الى انارة (١٣٠) قرية في محافظة اربد . (٦٥) قرية في محافظة عمان والبلقاء و (٦٠) قرية في الجنـــوب ، و (٢٠) قرية في وادي الاردن وهذه جميعها يؤمل ان ينتهي العمل فيها عام ١٩٨٣ . هذا بالاضافة الى توسيع طاقة الانتاج في كل من مصفاة البترول وشركة مصانع الاسمنت وشركة الفوسفات .

٥ ـــ ان الحكومة قد باشرت بتنفيذ هـــذه المشاريع ووفرت المخصصات الضرورية لقســـم كبير منها وهي تسعى حاليا لتوفير الاموال اللازمة لتغطية الاكلاف الاجمالية لهذه المشاريع الحيوية التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني الاردنـــي ، وذلك من خلال استمرار الحكومة في سعيها نحو توجيه نسب متزايدة من مواردها المالية المتاحة للتنمية واستمرار تجاوب الدول العربية الشقيقة ومؤسساتها المتخصصة وكذلك تجاوب الـــدول الصديقة والمؤسسات الدولية مما يؤكد تصميـــم الاردن وعزمه على دفع عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي وخلق التوازن الضروري لسلامـــة مسيرته الوطنية وتمكينه من الاسهـــام في القيام بواجباته القومية . وكذلك من اجل تحويـــل المجتمع الاردني من مجتمع خدمـــات الى مجتمع انتــــــاج .

لقد عمدت الحكومة الى خلق مناخ استثماري ايجابي من خلال الحوافز والتسهيلات التي وفرها قانون تشجيع الاستثمار مما جعل الاردن يستقطب العديد من المستثمرين العرب وتعزز كذلك بترخيص عدد هام من البنوك العربية الاردنية المشتركة ومؤسسات الاستثمار وانتقال العديد من الشركات الاجنبية واتخاذ الاردن مركزا اقليميا لها .



والحكومة في الوقت ذاته تولي سياســـة الاجور عنايتها البالغة لارتباط ذلك بالجوانـــب الاقتصادية والاجتماعية ولتاكيد اهمية هـــــذا الموضوع شكلت لجنة وزارية لدراسة الابعـــاد المختلفة المتعلقة به ضمن المرتكزات التالية : ـــ

ا ـــ توفير الايدي العاملة لتنفيذ المشاريع الانمائية الوطنيـــــة .

ب ـــ محاربة الضغوط التضخمية الناجمـــة عن ارتفاع تكاليف الانتاج والمرتبطة بمعـــدلات الاجـــــــــور .

ج ـــ تدعيم مساهمة الاردنيين في الخارج في الجهد الانمائي الوطني بتوفير عناصر الانتـــاج الضرورية بكلفة مقبولة .

د ـــ تطوير سياسة الاجور وربطها بتكاليف المعيشة ووضع صيغة عامة للاتفاقيات العمالية ، بحيث يؤدي ذلك الى سياسة ثابتة ومستقرة .

وعلى صعيد السياسة المالية العامـــة فان موازنة الدولة لعام ١٩٧٨ تعكس عزم الحكومة على انتهاج سياسة مؤداها الاستمرار بتنميـــة مواردها المحلية ، وذلك عن طريق تخفيض العجز المالي وضغط النفقات الجارية ودعم الانفـــاق الراسمالي . فقد بلغ مجموع النفقات العامـــة المقررة للعام المالي الجاري مبلغ (٣٧١ر٨) مليون دينار مقابل (٣٣٢ر٦) عام ١٩٧٧ اي بزيـــادة مقدارها (٣٩ر٢) مليون دينار . وبلغ مجمـــوع النفقات الجارية (١٧١ر٣) مليون مقابـــــل (١٧٨ر٩) مليون لعام ١٩٧٧ .

هذا وقدرت الايرادات العامة في موازنـــة ١٩٧٨ بمبلغ (٣٥٦ر٨) مليون دينار موزعة كمـــا يـــــــلي : ـــ

١٥٨ر٨ مليون دينار ايرادات محلية مقابل ١٣٧ر٣ لعام ١٩٧٧

١٨٨ر٠ مليون دينار مساعدات مالية عربية وخارجيـــــة

١٠ر٠ مليون دينار قروض محلية وخارجية

وعلى ذلك سيبلغ العجز ما مقداره (١٥) مليون دينار يمكن تغطيته عن طريق الدين الداخلي

وتشير الايرادات المحليـــــة التي تحققت للاشهر الماضية عن حسن التقدير المعتمـــد في موازنة الدولة ولكن لا بد من الاشارة الـــى ان الايرادات من المصادر الخارجية قد انخفضت . ومن الواضح ان اسباب العجز الظاهر في موازنة الدولة ناجم عن الالتزامات القومية لدعم قواتنا المسلحة ودعم صمود اهلنا في المحتل من الارض وكذلك تنفيذ مشاريعنا الانتاجية الاساسية والى تزايد الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها . نهجها المتصـــاعد ،

ان الحكومة تولي الصناعة الوطنية اهتماما متزايدا وتوفر لها المناخ الملائم دون اللجوء الـــى الحماية الاغلاقية ولتبقي جو التنافس وحمايـــة المستهلك اساسا في هذا النهج وقد ادى ذلك كله الى زيادة ملحوظة في حجم صادراتنا الوطنيـــة بلغـــت ٣٠٪ .

ولم يقتصر اهتمام الحكومة في تشجيـــع الصناعة على توفير الحماية الملائمة ومراقبـــة الجودة والمرونة في اجراءات الترخيص وانمـــا كذلك بتوفير مصادر التمويل من خلال دعـــم مؤسسات الاقراض المتخصصة وايجاد اسواق جديدة للمنتجات الاردنية بعقد العديد من الاتفاقيات الثنائية سواء على صعيد الدول العربية تكريسا لمبدا التكامل الاقتصادي او الدول الاجنبيـــة . ولعل من ابرز هذه المجالات التنسيق المتميـــز الجاري مع الشقيقة سوريا مما ادى الى زيادة حجم المبادلات التجارية واقامة العديد من المشاريع المشتركة مثل شركة النقل البري وشركة الملاحة البحرية والشركة الصناعية ، والمنطقة الحـــرة ، والاستغلال المشترك للكهربـــــاء وغير ذلك . والحكومة في مجال تطوير السياسة الماليـــة والاقتصادية تسعى الى تحقيق الامور التالية :

١ ـــ تسهيل اجراءات الاستيراد والتصدير .

٢ ـــ اعفاء المواد الغذائية الرئيسية والادوية والمواد العلمية والاجهزة الزراعية .

٣ ـــ زيادة المكاتب التجارية والملحقـــين

التجاريين لدعم تسويق الصادرات الاردنية .

ايهـــا الســـــادة ،

ان محصلة هذه الجهود جميعها ادت الـــى تحقيق توسع هام وكبير في النشاط الاقتصادي وتحقق نمو متصاعد في الدخل القومي وزيـــادة فرص الاستثمار في القطاعين الخاص والعـــــام مما يؤدي الى زيادة الايرادات المحلية وتقليص حجم الاعتماد على الدعم الخارجي وتحقيــــق فائض في ميزان المدفوعات . كل ذلك مع وعـــي كامل للعلاقة بين هذه الايرادات والقدرة عـــلى الاقتراض الخارجي لتمويل مشاريعنا التنموية . ان صورة الاردن لدى مؤسسات الاقراض العربية والاجنبية والدولية صورة مشرفة وايجابية دلالة الثقة بالسياسة المالية والنقدية التي تنهجها هذه الحكومــــــة .

ولم تنس هذه الحكومة وهي الحريصة على تنمية الريف من شمول الخدمات لكامل تراب المملكة ففي قطاع المدارس انشأت الحكومة :

٨٤ مبنى مدرسي و (١١) قاعة رياضيـــة بكلفة خمسة ملايين دينار كما تم فتح ٢٥٦٠ شعبة مدرسيـــــة .

وخلال السنتين تم ايفاد ٥٥٠٠ طالب وطالبة الى الجامعات والمعاهد المتوسطة ، وتم انفاق ٢٠ مليون دينار على انشاء المباني المدرسية .

وعلى صعيد الخدمات الصحية انشأنا :

١ — مستشفــــى	٣
٢ — عيـــــادة	٢٥
٣ — مركز صحــي	٨

وامتدت على اديم الاردن طــــرق قروية وزراعية بلغ طولها ٢٥٠ كم بكلفة (١٥٠٠٠٠٠ر١) دينار بينما انجزت الحكومة فتح وتعبيد اكثر من ١٣٤٠ كم من الطرق الرئيسية بكلفة ١١ مليـــون دينار — والمشاريع القائمة الان تبلغ قيمتهـــا ١٨ مليــون دينــــــار .

وارتبطت اجزاء الوطن بشبكة من الهواتف ، [illegible]

كما تم افتتاح (٦٢) مكتب بريد عادي و (٣٩) مكتب بريد قروي و (١٦) شعبة بريدية .

ونال النقل البحري والجوي عناية خاصة من هذه الحكومة حتى لا تتكرر ازمات الاستيراد ، فبني رصيف عائم ثاني واستمر العمـــــران في المطار الدولي وهناك بحث جاد ومنتظم لكـــي تتوسع شبكات الاتصال مع العالم الخارجي عن طرق برية وسكك حديد .

ولدينا في مجالات السياحة جهودا متواصلة تتمثل في تطوير شركة طيراننا الوطني (عاليـــة) وتوسيع شبكة رحلاتها وزيادة أسطولها الجوي وفعالياتها كما تتمثل في انشاء الفنادق في المملكة واتمام مشاريع سياحية اخرى كما ان هـــذه الحكومة لم يفتها ارتباط هذا البلد بتقاليده وتراثه فوالت دعم مشاريع وزارة الاوقاف واخرجت الى الوجود قانونين رائدين للامة في حياتها الحديثـة هما قانون صندوق الزكاة الذي سيخصص ريعه لوجهات الانفاق الشرعية وقانون البنك الاسلامي الذي يعتبر افقا جديدا في العمل المصرفي . وقد اولت الحكومة عناية خاصة لاعمار المسجـــد الاقصى المبارك والمساجد الاخرى الرئيسيـــة وسوف نواصل ذلك لاحساسها ان الحفاظ على هذه المؤسسات ودعمها هو الاسلوب الاساسي للابقاء على روح الامة وتراثها المجيد .

ورغم ان عدد الجرائم في الاردن مـــا زال بحمد الله معقولا اذا ما قيست نسبتها بغيرهـــا من الدول الاخرى نتيجة لعمق الوازع الدينـــي وصلابة التنظيم الاسري ومتانة البنية الاجتماعية فلقد كان موقف الحكومة حاسما في مكافحـــة انواع الجريمة التي تواكب عادة عمليات التغيير الاجتماعي والسكاني في العالم ، كالفســـاد الاداري والاختلاس والرشوة وتهريب المخدرات والاسلحة الامر الذي اصبحت له نتائج ايجابية تذكر في المؤتمرات العربية والدولية المتخصصة وتذكر تدابيرنا ونجاعة اساليبنا في تقليص هـــذا النوع من الجريمة المنظمة كمثل يحتذى ..

وهناك الان لجان مختصة لمعالجة قضيـــة الامن الاجتماعي بالتفصيل لتلتزم كافة الاجهزة في المجتمع بادوارها حتى يظل مجتمعنا سليما معافا .

الحريـــات العامـــــــة :

غايتنا في هذا الموضوع ليست غاية محدودة نريد بها ان نبين القواعد العامة المجردة التـــي يستلهمها المنفذ الاردني وهو يمارس اهم واجبات الدولة ويمس اغلى وانبل حقوق المواطن التـــي ضمنها وكفلها له الدستور بل اننا ننشد ما هـــو اعقد واصعب من تعداد القواعد المجردة بمحاولتنا توضيح الممارسات التطبيقية العملية لهـــــذه القواعد خلال عامين كاملين وتصوراتنا بشـــان تطبيقاتها ايضا في الفترة المقبلة .

لقد وضع الدستور الاردني نصوصا ناصعة جددت تلك الحقوق والواجبات حتى يستهدى بها المنفذ الاردني ويستلهم روحها في ممارساته اليومية واستطيع ان اقول ان هذه الممارسات لـــم تكن بعيدة عن روح الدستور في فترة هذه الحكومة .. اننا لا نستطيع ان نناقش النصوص بتجرد العالم الكيماوي او الفيزيائي المنقطع عن الزمان والمكان والمناخ عند مناقشة اي قضية تتعلق بـــــروح القوانين وواقع البشر والمجتمعات الانسانية ومن هنا نستطيع وبحق ان نتذكر الواقع الاجتماعـــي والسكاني والاقتصادي والحربي للاردن ومـــا يفرضه ذلك الواقع من ظروف واوضاع خاصـــة وان نذكر انه كان في كل الظروف حريصا عـــلى التمسك بالشرعية وروح الدستور فبرغم الظروف التي شهدتها منطقتنا والتي هزت اركان الشرعية الدستورية في بلاد كثيرة ، ومع ان هذه الظروف قد فرضت نفسها علينا ايضا الا ان تأثيرها على المواطن بقي محدودا للغاية ، وبقي مواطننـــا يتمتع في بحبوحة من الاستقرار والامن يحســـده عليها الكثيرون ، واذا كنا قد اخذنا باجتهادات فقهية تضمن فعالية السلطة التنفيذية وقدرتهـــا على تحقيق هيبة الدولة فان الهدف من ذلك — كما يثبت الان — لم يكن سوى تجنيب البـــلاد شر الانزلاق فيما انزلق فيه غيرنا من فتن وكـــوارث اصابت اول ما اصابت المواطن العادي حـــين حرمته الامن والاستقرار وعرضت حياته وحياة اطفالــه للتخبط والضياع .

ولعل القاء نظرة عابرة على الحقــــول التقليدية للحريات العامة تعطي فكرة أوسع من هذا الاجتهاد . ففي مجال حرية الاعتقاد درجت الدولة واجهزتها على عدم مؤاخذة انسان بمـــا يعتقده لنفسه او يشترك فيه مع غيره ما لم ينقل هذا الاعتقاد للناس بالاساليب غير المشروعة او يحاول تجميعهم او تنظيمهم لتحقيق امر يهدد امن الدولة وسلامتها .

ولان القوالب الجاهزة والصيغ المعـــدة سلفا لم تقيد بلدنا في اي وقت ولم تعرقـــل خطواته في السير نحو الافضل فان هذه الصيغ الممارسة الان لا تمنعنا بالتأكيد من البحث عـــن صيغ اخرى مناسبة في المستقبل تضمن توسيع قاعدة المشاركة الشعبية التي تنبع من الارتباط بالارض والانسان والتراث وتلتف حول الدستور وتحميه وحول القيادة الرائدة وتساندها .

وسيبقى استقلال القضاء الاردني في كـــل الظروف مصونا لا يمس وحرا لا تأثير عليه لغير الضمير وسيادة القانون الذي حرصت هـــذه الحكومة — كما وعدت منذ أول يوم لها — في ان تؤكد احترامها وحمايتها له ليظل قضاؤنا هـــو الدعامة الحقيقية والضمانة الرئيسية لحمايـــة الحـــق والعـــدل .

ولقد كانت علاقة الحكومة بالصحافـــة الوطنية على الدوام جيدة بشكل عام لايمـــان الحكومة بأن صحافتنا مستنيرة ولا تنتمي لغـــير بلدها مقدرة للظروف المحلية والدولية بحس من المسؤولية الواعية البعيدة عن مزالق المزايدات والانبهارات العاطفية .

ان الاصل في نظرتنا للحريـــات العامة ان المواطن شريك اساسي في توجيه مسيرة الوطن وانه من حقه بل من واجبه ان ينشغل بقضايـــا الوطن الداخلية والقومية وان يبدي رايـــه فيها طالما كان هذا الراي نابعا من ضميره هادفـــا لمصلحة وطنه ومعبرا عنه ضمن الحدود المشروعة والشورى التي يعتز بها تراثنا والتي اصبحـــت شعارا متميزا لهذا البلد تقوم على دعامتـــين اساسيتين هما الحرية والمسؤولية ، ولا بـــد ان تتحرك الدعامتان جنبا الى جنب والا اصبحـــت الحرية فوضى واصبحت المسؤولية استبـــدادا وكلاهما يتناقضان مع تراثنا وقيمنا الحضارية .

ومع اننا نعتـــرف ــ كما اسلفت ــ ان الظروف الخارجية لم تترك لنا الحرية الكاملة في رسم الطريق التي تتفق مع قناعاتنا الا اننا نتطلع الى ظروف احسن والى قيام مناخ اكثر ملاءمـة لوضـع هذه القناعات الاصيلة موضـع التنفيذ ولنا وطيد الامل من هذا المجلس ليكون منطلقا نحو استكمال الخطوات التي نرجوها لبلدنا ونبــدي استعدادنا الكامل للتعاون معه على ارســـاء التقاليد الديمقراطية السليمة التي ننشدها ونامل تطويرها حتى نصل بها الى درجة الكمال .

ايهـا الاخـــوة ،

لقد القت علينا ثقة القائد بنا مسؤوليــة الحرص على ان نكون على مستواها ولقد حاولنا جهدنا وفي كل سبيل وبالاستعانة السليمـــة الصحيحة بمواردنا ان ننمي هذه المــوارد وان نوظفها بامانة وصدق لخدمة انسان بلدنا وتنشيط طاقاته وفعالياته ليكون الاردن في النهاية ارضـــا وانسانا وامكانيات قادرا على تحمل مسؤولياته من تضحية امة التاريخية وحياتها ورفعتهـــا فان نحن اخطانا رجونا المعذرة وجددنا العزم على تصحيح المسيرة وتلافي الاخطاء وان نحن اصبنا حمدنا الله تعالى وسألنا مواطنينا مزيدا مـــن التعاون والدعم حتى نحقق لهذا البلد المعطاء ما يجيش به صدر الحســـين من كبير الامال ومـــا يستحقه شعبنا الكريم من عمل دؤوب لا يعرف التردد وعلى الله قصد السبيل ومنه العـــون والتاييـــد .

دولة رئيس الوزراء

(متابعـــــا)

دولة الرئيس ايها الاخوة ، هذا هو بيـــان من الحكومة عن سياستها الداخلية . بخـــط عريض وقد وزعت على الاخوة تقارير مفصلـــة من بعض الوزارات واذا رغب المجلس الكريـــم ان الوزراء المختصين بهذه التقارير ان يدلـــوا بموجز عنها للمجلس الكريم وفي المستقبـــل اذا اراد اي من الاخوة الاستيضاح والمناقشة حول هذه الامور فالجلسات المقبلة هي الكفيلة بذلك وشكـــرا .

دولة رئيس المجلس

شكرا دولـــة الرئيس واذا كان هناك اي بيانات غير المكتوبة التي قدمت فبطبيعة الحـــال الامر متروك للحكومة اذا ارادت ان تنير المجلس في اي معلومات غير مسجلة وموزعة على المجلس الكريم .

دولة رئيس الوزراء

ان ما قصدته اذا اراد المجلس ان يستمع عن وزارة المواصلات ووزارة الصحة والاشغـــال العامة من الوزيرين المختصين موجز عن اعمال تلك الوزارات ومن ثم يمكن للاخوة الاعضـــاء بعد ذلك دراسة هـــــذه التقارير اذا ارادوا الاستيضاح عن اية نقطة فاتت فيمكن ذلك .

دولة رئيس المجلس

شكرا ، الدكتور قسوس

الدكتور عيسى قسوس

بالنسبة للبيان الذي ذكره دولة الرئيس ان يكون مكتوبا ويوزع علينا .

دولة رئيس المجلس

سيطبع ، ستاخذ نسخة دولة الرئيـــس ونطبع البيان ونوزعه على اعضاء المجلس الكريم

السيد جودت السبــول

اشكر دولة الرئيس على وضوح بيانه ومـــا انطوى عليه من تحديد لظروف العمل . وبالنظر لاهمية البيان فانني اقترح طبقا ان يعرضه اولا علـــى الاعضـــاء .

دولة رئيس المجلس

سيوزع على الاعضـــاء

السيد جودت السبــول

(متابعا) وتحديد موعد المناقشة كبيـــان للحكومـــة .

دولة رئيس الوزراء

البيان تحت الطباعة والان على استانسل ذا انتهت طباعته وسحب سيوزع في هذه الجلســة واذا لم نتمكن من نهاية الطباعة سيرسل الـــى المجلس .

دولة رئس المجلس

شكرا سيدي ، سيوزع البيان على المجلس الكريـــم .

السيد عبد المجيد حجازي

اعتقـــد ان هناك بعض الوزارات تقدمـــت بتقارير عن الاشغال والصحة ونامل ان يكـــون هنا كتقارير عن الزراعة والوزارات الاخـــرى لد ى مناقشة بيان الحكومة ارجو من الوزارات ان تقـــدم تقاريرهـــا .

٥ ــ بيانات اصحاب المعالي الوزراء

دولة رئيس الوزراء

اعتقد موضوع جلسة اليوم تصورنا انـــه ليس في الامكان تقديم أكثر مما هو معروض ولكن كما ذكرت سابقا بانه جميع وزراء الخدمـــات ستقدم مثل هذه التقارير وتناقش .

دولة رئيس المجلس

شكرا دولة الرئيس

السيد امين شقــير

ارى ان من المناسب جدا ان يلخص معالي الوزيرين تقاريرهما لهذا المجلس في هذه الجلسة والمجلس سيكون منفتحا بطبيعة الحال للاطلاع على كل التقارير التي سترده مستقبلا تمهيـــدا لاية استيضاحات او مناقشات ثانيـــة .

دولة رئيس المجلس

من يؤيد هذا الاقتراح . المجلس موافق على ان يستمع الى الوزيرين . طيب يا سيدي . اذن للاستماع الى اصحاب المعالي ونرجو أن يوافوا المجلس بتقارير الوزارات ، وزارات الخدمـــات والمرافق العامة حتى عندما يحين موعد المناقشة تكون الصورة متكاملة والمعلومات مهياةوموجودة

دولة ريئس المجلس

معالي عبد الرؤوف بك تفضل

دولة رئس المجلس

(متابعـــــا)

رجاء اخذ النقاط الي بتحبوا للمستقبل تركزوا عليها اثناء تلاوة البيانـــات .

ــ ا ــ

السيد عبد الرؤوف الوابده

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس حضرات الزملاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ساتحدث في بداية حديثي عن الخدمات الهاتفية في مؤسسة المواصـــلات السلكية واللاسلكية وارجو الاعتـــذار عن ان الارقام جافة ولا تحتمل الكلام المنمق والذي لـــم اكون قادرا عليه حتى لو حاولت . اولا ما هـــي شكاوى المواطنين من الخدمة الهاتفية استطيع ان احدد شكوى المواطن بنقطتـــين اساسيتـــين هما قصور الخدمة وتدني نوعيتها اما عن مقصور الخدمة عن تلبية حاجة المواطن حيثما كان وعندما يريد فارقام بسيطة تشير الى ان نسبة توفـــر ١٠٪ دفعة واحدة في امريكا ٧٠اداقتي‌رـــئ الهواتف في الاردن لعام ٩٧٧ هي ٧ر١٪ وارقام للاسترشاد فقط في مصر ٤ر١ في سوريا ٣ر٢ في السعودية ١ر٢ سترتفع في النهاية الى ما يتجاوز ١٠٪ دفعة واحدة في امريكا ٧٠ر٢٪ في اليابان حوالي ٤٣٪ وفي الاتحاد السوفياتي ٧٪ . هذا من حيث توفر الهواتف اما من حيث نوعيـــة الخدمة وتدنيها فلا اعتقد انني ازيد جديدا اذا ما قلت ان شكوى المواطن في هذا المجال يمكـــن ان ابديها في النقاط التالية :

فقدان حرارة الهاتف عند رفعه ، عدم حصـــول المشترك على اي مغنم بعد ادارة القرص بشكل صحيح . حصول المشترك احيانا على الاتصال ولكن دون سماع نغمة الجرس ، عدم وصـــول الجرس للمشترك رغم سماع نغمته ، تشابـــك الخطوط وسماع الغير ،عدم رد مقسم الاستعلامات في الوقت المحدد ، اننا نعزو هذه المساوىء الي

نوعية المقاسم المتوفرة في مؤسسة المواصـــلات قديمها وجديدها والى ضعف خطوط الاتصـــال بينها وبين المدن والى سوء الشبكات ، وكامثلـــة على المقاسم قديمها تجاوز في العمل (٢٠) عاما واصبح من الضرورة تغييره الاانه ما زال قيـــد الاستعمال حتى اليوم ، اما جديدها والـــــذي لم يمض عليه اربع سنوات في الخدمة الفعليـــة فهو من نوعية وطراز مضى (٣٥) عاما علـــى وضعه في الخدمة اولا وهو غير مصمـــم لحمى الحركـــة في عواصم رئيسية وانما في قـــــرى صغيرة ومن الامثلة عليه مقسمي الاشرفيـــة والعبدلي ٦ و ٧ . اما عن ضعف خطوطالاتصال بين هذه المقاسم فاحسن ولا لانه عدم حصــــول المشترك في رقم (٤) على (٦) او في رقـــم (٦) على (٤) لعدم وجود خطوط اتصال كافيـــة بين مقاسم عمان المتعددة حتى تعمل كمقســـم واحد اما من الشبكات الهوائية فلا اعتقد انني بحاجة الى بيان سوء نوعيتها ونظرة بسيطة على اي عامود هاتف تريك تجمع من الاسلاك يصعب على اي موظفان يصونها او يصلحها . ما هـــو الحل في نظري . ان الحل هو تخطيط طويـــل الاجل ففي قناعتنا ان احد السيئات في الخدمـــة الهاتفية ان حلولها كانت عشوائية تاتي لمعالجة حالة سريعة وطارئة بحل يخلق مشكلة اخـــرى فلا بد من وقفة في اعادة النظر في مصير الذمـــة الهاتفية في هذا البلد وقد تعاقدنا في مطلع عـــام ٩٧٦ مع مستشارين دائميين لوضع خطة للخدمة الهاتفية للخمسة عشر عاما القادمة ويسرنـــي ان اعلن ان هذه الخطة الان قد قدمت وهـــي في مجا لالمناقشة لعقد ندوة دولية لاقرارها حتى يتم السير بمقتضاها خلال الخمسة عشر عاما القادمة وهذا الحل يستدعي تمويلا كافيا نقدر كلفـــة الهاتف لكل مشترك بستماية دينارا وهذا كـــان السبب الذي حدى بالحكومة خـــلال عـــام ٩٧٧ الى رفع رسوم الاشتراك للهاتف الى ما يقل عن سدس الكلفة . كما نعتقد اننا بحاجة الـــــى استثمارات في هذا المجال تتجاوز (٧٥) مليون دينار حتى مطلع عام ٩٨٥ . ولكن هـــل نترك المواطن يعاني حتى قيام هذه المشاريع الطويلـــة الاجل ما هي المشاريع العاجلة التي تبنيناها الى ان تقوم مشاريعنا الطويلة الاجل . اولا رفـــع كفاية مقاسم عمان الالية والعمل جـــار في هـــذه المقاسم وقد يلمس البعض جزءا من التحســـن في بعض المقاسم التي انتهت فيها هذه العمليـــة ثانيا : زيادة خطوط الاتصال بين هذه المقاســـم وقد انتهى هذا المشروع كمـــا يؤمل ان ينتهـــي من المشروع الاخر الذي يغطي الاتصال بـــين حوالي (٥٢) مدينة في المملكـــ وهـــو مشروع الميكرويف الموسع المشترك بين القوات المسلحة ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكيـــة . المشروع السريع التالي زيادة طاقة مقاسم المدن الرئيسية وهي الزرقاء والعقبة والسلط واربـــد وقد انتهى هذا المشروع . وهو الان قيد الاستعمال الرابع هو المقاسم التنقلة . اننا نعتقد ان الضرورة ماسة في المدن الرئيسية الى تحويل الخدمة الى خدمة أوتوماتيكية ولكن هذا التحويل يحتاج مـــن ثلاث الى خمس سنوات وكحل عاجل استوردنا خمسة مقاسم متنقلة يركب اثنان منها في عمـــان احدهما في جبل عمان لحل مشكلة الجبل والاخر في ماركا والثالث في الرمثا والرابـــع في معـــان والخامس في جرش ونامل ان توضع قيدالاستعمال قبل نهاية العام الحالي بحيث تعطي الخدمـــة الاتوماتيكية فور تركيبها الى ان يتم تركيب المقسم الاتوماتيكي الدائم فتنقل هذه المقاسم المتنقلـــة الى مدينة اخرى . زيادة سعة المحطة الارضية الحالية من (٢٤) قناه الـــى (٧٢) . المشروع العاجل السادس كان توسيع مقسم التلكـــس والجميع يعرف مدى حاجة الشركات والمؤسسات الى هذه الخدمة وقد كان يتوفر في المؤسســـة في مطلع ٩٧٦ ثلاثماية رقم فقط استطعناتوسيعها باجهزة بعضها مشترى وبعضها هدايا بحـــيث اصبح متوفر لدينا ثمانماية رقم حاليا موضوعـــة قيد الاستعمال . السابع تحويل مقاسم القـــرى من مقاسم (ماجنيت) طاحونة القهوة القديمـــة الى مقاسم نصف آلية لكننا غير قادرين على هذا التحويل الا في القرى التي تتوفر فيها الطاقـــة الكهربائية التي تشغل المقسم . ثامنا : الهواتف العمومية الموضوعة في الشوارع العامة وفـــي

المحلات العامة ونامل ان يحال العطاء خلال مدة قريبة . المشروعين الاخرين هما هواتف الطرق وهواتف المناطق النائية وقد يلمس البعض على الطرق الرئيسية في المملكة تركيب اعمدة عليها هواتف كما يركب في (٢١) قرية نائية لا تستطيع الوصول اليها سلكيها على الاعمدة والاسلاك في البادية الشمالية والبادية الجنوبية الا من هـــذا المشروع الذ ينامل ان ينتهي في الشهر التاســـع من هذا العام ببحيث تؤدى خدمات على الطـــرق للطوارىء اذا احتاج المواطن الى اسعـــاف او انقاذ او شرطة يستطيع طلبها من اي نقطـــــة على الطرق الرئيسية الموجودة في المملكة ويتوفر منها (٨٨) هاتف يعمل بالطاقة الشمسية لعدم وجود طاقة كهربائية على الطـــرق . المشروع الحادي عشر هو توسيع شبكات المدن والقـــرى وهو مشروع سائر ومستمر لا ينوقف . بلغـــت كلفة هذه المشاريع وحدها (٦) ملايين و (٣٤٥) الف ما هي مشاريعنا الطويلة الاجل في هـــــذا المجال ؟

اولا المقاسم الالكترونية استطعنا فيالمؤسسة ان نقفز من هذه المقاسم القديمة الالكتروميكانيكية الى المقاسم الالكترونية الحديثة التي ليست في حاجة الى عمليات الصيانـــة المعقدة ولا تتعرض الى نسبة الاعطال الذي تتعرض لها المقاســـم الحالية واشترينا منها خمسة يركب ثلاثة فـــي عمان احدها على مثلث صويلح والثاني علـــــى مثلث وادي السير والثالث في ماركا والرابـــع في الكرك والخامس في اربد . ونامل ان توضع قيد الاستعمال قبل نهايـــة العام القادم .. المشروع الثاني التلكس الالكتروني بطاقة مبداية (١٤٠٠) احيل عطاءه هذا الشهر ونامل ان يوضع قيـــد العمل خلال ثمانية اشهر بناء محطة ارضيـــــة ثانية . المحطة تغطي اتصالاتنا مع نصف الكرة الارضية الغربي ما يسمى بالقمر المحيط الاطلسي وتبنى حاليا واحيل عطاء بناء محطة ارضيـــــة ثانية حتى تستطيع ان تغطي نصف الكرة الارضية الشرقي مع القمر الذي يعمل فوق المحيـــــط الهندي بحيث تصبح اتصالاتنا مباشرة مع دول الخليج العربي واليابان واستراليا وشبه القارة الهنديـــة المشروعين الاخرين هما مشروع الغاء مقسم العبدلي الجديـــد الذي لم يمضي علــــى استعماله سوى اربع سنوات ومقسم عمـــــان الوسط القديم الذي يعتبر العمود الفقـــــري لاتصالاتنا سواء اكانت محلية او اتصالات دولية وابدالهما بمقسمين جديدين احيل عطاء مقســـم العبدلي وننتظر خلال شهر او اكثر احالة مقسم عمان الوسط . المشرو عالسادس هو مشروع مقسم النداء الآلي الوطني الدولي لم يعد مـــــن الجائز في هذا البلد ان لا تكون لنا اتصالاتمباشرة بل مباشرة على التلفون مع بعض الدول التـــي تتوفر فيها مثل هذه الخدمة وتتوفر فيها اتصالات مباشرة مع الاردن ولذا فقد احلنا عطاء مشروع انشـــاء مقسم آلي وطني دولي نامل ان يعمل عام ١٩٨٠ بحيث تصبح لنا اتصالات مباشرة مـــــع الدول العربية والاجنبية في هذا المجال . السابع مشروع تحديث شبكة العاصمة وقد طـــــرح هذا المشروع في الجرائد ونامل احالته قبل نهايـــة هذا العام بتغيير جميع الشبكة الهوائية المتوفرة في عمان الى شبكة ارضية المشروع الثالثـــــة ميكرويف عمان دمشق من اجل ايجاد اتصالات هاتفية مباشرة بين عمان ودمشق بالاضافة الى خدمات تلفزيونية واذاعية مباشرة من والى البلدين ونامل انتهاؤه في النصف الثاني من هذا العام اي خلال ثلاثة اشهر . المشروع التاسع هو القمـــر الصناعي العربي وهو مشروع تقوم به مؤسســـــة الاتصالات الفضائية العربية بحيث يغطي اتصالات وبث تلفزيوني واذاعي الى جميع الدول العربية . والاردن مساهم فيه . كلفة هذه المشاريع (٢٧) مليون و (١٠٠٠) الف اي ان مجموع المشاريع التي احيلت خلال عامي ٩٧٦ و ١٩٧٧ كان (٣٤) مليون وربع اي ما يتجاوز ضعف ما انفقه الاردن على الاتصالات منذ ان بدات الاتصالات فيـــه ـــ هو رقم لا يحب وزير المالية ان يسمعه للالتزام فيه . اما المشروع الذي ينتظر التمويل ولم تستطع فهو عملية تحويل الخدمة في جميع المدن في المملكة الى خدمة آلية وهو ما نسميه بمشروعالاتصالات الريفية الذي يكلف في حدود (١٠) ملايين دينار وما زلنا نحاول استقطاب اية قروض لهذاالمشروع

دولة الرئيس حضرات الزملاء .

بالرغم من كل المعوقات فانه يسرني ان اعلن ان المؤسسة قد ضربت رقما قياسيا في تزويد المشتركين الجدد في الخدمة الهاتفية اذ بلغ عدد الهواتف الجديدة المركبة خلال عام ٩٧٦ (٤٧٠٠) . وخلال عام ١٩٧٧ (٦٧٠٠) اي ما يعادل في عامين ٣٦٪ من الهواتف التي كانت متوفرة في السابق . الا ان معاناة المواطن بقيت كما هي فالطلب يتزايد بتسارع يتجاوز قيامنا بالمشاريع الجديدة ولم يشعر المواطن بالجهد الحقيقي المبذول قبل نهاية العام القادم ومطلع عام ١٩٨٠ . اما الحل الجذري النهائي فلا نعتقد انه يراه قبل عام ١٩٨٥ . الخدمات البريدية . بعد فصل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية اقتصر دور وزارة المواصلات على اولا: تقديم الخدمات البريدية من خدمات الرسائل بانواعها والطرود والحوالات البريدية . تقديم الخدمة البريدية في الريف والبادية من خلال مقاسم الهاتف الموزعة على المكاتب والشعب البريدية ثالثا تقديم خدمات صندوق التوفير البريدي . تقوم خطة الوزارة على توفير الخدمات البريدية في جميع مناطق المملكة مع التركيز على قرى الريف والبادية ويتضح ذلك من ارتفاع نسبة هذه الخدمات في المحافظات البعيدة مقارنة بعدد السكان .

اهم انجازات الوزارة في هذا المجال .

١ — التوسع في فتح المكاتب والشعب البريدية . لقد تم فتح (١٠) مكاتب عام ١٩٧٦ و (٤٣) مكتب عام ١٩٧٧ و (٩) مكاتب خلال النصف الاول من هذا العام . وهذا يشكل ٤٤٪ من عدد المكاتب التي كانت مفتوحة سابقا ويتجاوز ثلاثة اضعاف ما قرر في الخطة الخمسية

٢ — التوسع في الشعب البريدية وتحديث خدماتها . تم خلال العامين الماضيين افتتاح (١٦) شعبة بريد .

اننا على قناعة بان خدمة شعبة البريد ليست على المستوى الذي يحتاجه مجتمع القرية فليس بامكان صاحب دكان او مختار قرية تقديم خدمة بريدية وهاتفية متناسبة والانتظام في تقديمها . وذا قامت خطتنا ولاول مرة في تاريخ الوزارة على تحويل الشعب البريدية الى مكاتب بريد قروية تدار كبداية من قبل موظف واحد وتم خلال العام الماضي تحويل (٣٩) شعبة الى مكتب وسيتم خلال العام الحالي تحويل (٤٠) مكتب اخر شعبة اخرى الى ان يتم تحويل جميع الشعب الى مكاتب .

الانجاز الثالث اقامة مكتب بريد للتبادل الدولي في العاصمة . تطورات الخدمة البريدية منذ انشاء مكتب بريد عمان المركزي عشرات الاضعاف . اصبح المكان لا يستوعب الحركة البريدية . كما لا يمكن مواجهة هذه الحركة بالعمل اليدوي . ولذا يتكدس البريد احيانا بشكل يصعب عملية فرزه وتزيعه . لذا فقد قررت الوزارة اقامة مركز بريد دولي في عمان وتمت اعداد الدراسات الاولية وننتظر طرح عطاؤه خلال هذا العام . كاجراء عاجل لحين اقامة هذا المركز بنينا مكتبا مؤقتا في العبدلي بحيث يتحول مكتب بريد عمان الوسط الى مكتب بريد في وسط العاصمة .

رابعا : — تحديث مكاتب البريد الحالية ومكننا العمل فيها وقد انجزنا تحديث ثمانية مكاتب .

٥ — ادخال خدمة البريد المتنقل. ان انتشار القرى الصغيرة في البادية يجعل من الصعب انتشار مكاتب بريدية في كل منها كما يصعب عملية نقل البريد من الى الشعب البريدية المتوفرة في بعضها . لذا ادخلنا وللمرة الاولى البريد المتنقل كتجربة رائدة في البادية الشمالية بلواء المفرق حيث يخدم (٥٢) قرية تزار ثلاث مرات اسبوعيا ونامل ادخال هذه الخدمة الى مناطق البادية الاخرى خلال العام الحالي .

بناء مكاتب بريدية بدلا من المستاجرة بعد توقف عشر سنوات في الوزارة عن بناء المكاتب البريدية بنينا سبع مكاتب في القرى بني هذا العام عشر مكاتب اخرى كما يجري بناء مكتبين رئيسيين في العقبة ومادبا ونضع دراسات لمكاتب معان والمفرق والرمثا .

التوسع في خدمة صندوق التوفير البريدي اقتصرت هذه الخدمة حتى مطلع عام ٩٧٦ على (٣٧) مكتب بريدي . ادخلناها خلال عامي ٩٧٦ و ٩٧٧ الى (٣٥) مكتـ باخر . الامر الذي ادى الى ارتفاع ارصدة التوفير من (٣٥٨) الف دينار الى حوالي مليون و (٢٠٠) الف دينار نستثمرها في الشركات الصناعية وفي سندات التنمية .

ثامنا : — التوسع في خدمة صناديق البريد لقد ادخلنا خدمة صناديق البريد العامة فيالشوارع على معظم مدن المملكة كما وسعنا في صناديق البريد الخاصة في العاصمة وجميع مكاتب البريد لمواجهة حاجة المواطنين من جهة ولمواجهة العجز الواضح في عدد موزعي البريد ولصعوبة التعرف على عناوين المشتركين وخاصة في المدن الكبيرة ، وشكرا .

السيد عبد الرؤوف الروابده

(متابعا)

سيدي انا والله بقترحوزير ثاني ياتي للمنصة وبعدين ارجع لالقاء بيان وزارة الصحة والا اظل طلق واحد

دولة رئيس الوزراء

كمل — كمل — كمل

— ب —

معالي وزير الصحة بالوكالة

دولة الرئيس

حضرات الزملاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لم احاول ان اتعرض الى الاحصائيات الواردة في الثماني صفحات الاولى الا لماما . ويمكن استطاعة الجميع قراءتها . لكن يتبين لنا ان عدد سكان المملكة خلال عام ٩٧٧ المقدر كان مليونين و (١٦٦) الف تقريبا موزعة في المدن ٦٢٪ في الريف ٣٥ وفي البادية ٣٪ يوجد منهم في محافظة العاصمة ٥٨٪ من السكان و فيمحافظة اربد (٢٧ر٥٪) وفي محافظة البلقاء (٦ر٥٪) وفي محافظة الكرك ٣ر٥٪ وفي محافظة معان ٢ر٦٪ . اما من حيث التركيب العمري للسكان فلا يهمني ان ابدي سوى أن ٥١٪ من الشعب دون السن الرابعة عشرة من العمر . اما عن نسبة المواليد في الاردن فهي نسبة مرتفعة تقدر ب (٤٢) لكل الف نسمة وقد انخفضت من (٤٥) التي كانت في السابق اما معدل الوفيات فلا نعرفه لصعوبة تسجيل المتوفين خاصة في القرى والمخيمات ونقدره بحدود (١٤ر٥) لكل الف . ويعتبر معدل توقع الحياة (٥٧ر٤) سنة للذكور و (٥٩) سنة للاناث . وهذا قد ارتفع من (٤٥ر٨) سنة للذكور عام (٩٦١) و (٤٦ر٥) سنة للاناث في نفس العام .

عدد اسرة المستشفيات المتوفرة في المملكة (٣٤١٨) سرير منها (٤٠٪) فقط عائدة لوزارة الصحة وعددها (١٣٦٢) سرير .

عدد عيادات وزارة الصحة (٣٥٧) عيادة منتشرة في المدن والريف والبادية .

اما عدد مراكز الامومة والطفولة فهو (٥٠) وعيادات طب الاسنان (٣١) .

يهمني ن ابدي ايضا ان خدماتنا في الصحة المدرسية لا تصل الا لحدود ٥٪ لطلابنا . ومن المؤشرات غير السارة . ان عدد الامراض المكتشفة بينهم كانت ٣٩٪ امراض سارية الامر الذي يدل على مدى الحاجة للتركيز على خدمات الصحة المدرسية . اما في مجال خدمات مكافحة الملاريا فيسرني ان اعلن انه منذ عام ١٩٧١ لم تحدث حالة ملاريا واحدة في الاردن انما نكتشف سنويا مجموعة من الحالات التي نستوردها من الدل المجاورة والمصابون اما اردنيون يعملون في تلك الدول او اجانب يقومون بزيارة الاردن . وفي مجال مكافحة الامراض الصدرية لم تبلغ حالات السل المكتشفة منذ بدء مكافحة السل حتى نهاية ٩٧٦ الا (٨) آلاف حالة فقط تم شفاء ٧٦٪ منها .

دولة الرئيس

حضرات الزمـــلاء

اننا نعتقد في وزارة الصحة ان الاستراتيجية المتبعة في تقديم الخدمات الصحية تعتمد حاليـــا على نفس الانماط المتوفرة في الدول المتطـــورة والغنية ، فهي تقوم على انشاء خدمات صحية علاجية متطورة معقدة لا يقوم بها الا موظفـــون ذوو خبرات وكفاءات عالية ، وبالنظر للارتفـــاع المضطرد في تكلفة هذه الخدمات وقصور الموارد المالية عن استمرار مواجهتها فقد تركز معظمهـــا في المدن الرئيسيـــة .

لذا فاننا قد اعدنا النظر في اولويات المشاكل الصحية والاتجاهات البديلة لحلهـــا واحـــداث تطورات جذرية في الخدمات بالتركيز على الرعاية الطبية الاساسية التي تكفل :

ـــالتحصين الكافي ضد الامراض

ـــ رعاية الام اثناء الحمل وعند الـــــولادة وبعدها ورعاية طفلها

ـــ الوقاية الصحية ومقاومة وسائل المرض

ـــ التثقيف الصحي والغذائي

ـــ تشخيص ومعالجة الامراض البسيطـــة وتحويل الامراض الاخرى للمستشفيات وتقديـــم خدمات الاسعاف والطوارىء

ضمانا لوضع خطة صحية شاملة ، تربط بين الخدمات الصحية والمكونات الاخرى لخطـــة التنمية ، وتتضمن تنسيق الصلات وتقوية التعاون بين الاجهزة الصحية الحكومية والخاصة اصدرت الحكومة نظام المجلس الصحي العالي لسنة ١٩٧٧ وقد عقد المجلس ثلاث اجتماعات حتى الان تفضل جلالة الملك المعظم برئاسة احدها ، وتقـــوم حاليا لجنة متخصصة من المجلس بدراسة وافية لتحديد المشاكل الصحية واولوياتها تمهيدا لوضع الحلول الملائمة لها .

ان اهدافنا في وزارة الصحة واضحـــة ونسير بخطى حثيثة للوصول اليها ، اذكر منهـــا على سبيل المثال لا الحصر : ـــ

١ . الانتقال في التاكيد في تقديم الرعاية الصحية من الفرد الى المجتمع الذي تكون الاسرة وحدته الاساسية وذلك لضمان توازن بـــين الخدمات العلاجية والوقائية وبالتالي تقديـــم رعاية صحية متكاملة تشمل سكان الريف والبادية خطتنا في هذا المجال تقوم على انشاء مراكـــز صحية متكاملة تتوفر فيها جميع الخدمات الصحية باستثناء اقامة المريض . ويتوسط المركز المتكامل مجموعة من المراكز الصحية الاساسية التي يتوفر في كل منها عيادة صحية ومركز امومة وطفولـــة على الاقل ثم تتطور لتضم محطة مجهرية لمكافحة السل ومراقبا صحيا وحتى لا نضيع الوقـــت انتظارا لتوفر المخصصات واقامة الابنية المناسبة فقد قمنا بافتتاح (٨) مراكز صحية اساسية خلال العام المنصرم ومطلع هذا العـــام بالتعاون مع المجالس البلدية والقروية في ابنية مستاجـــرة ، والخطة تقضي بانشاء مثل هذا المركز في كـــل مجمع خدمات يضم مجموعة من القرى وسيتـــم خلال العام الحالي افتتاح ثلاثة مراكز متكاملـــة في الشوبك وبلعما وام القطين كما يجري بنـــاء مركز في العقبة والاخر في عجلون يقيم الطبيب في المركز الصحي الاساسي بما يكفل دوام الخدمـــة على مدار الساعة ، اما العيادات الصحيـــة فقد زدنا عدد زياراتها الى مرتين وثلاثا اسبوعيا وامل خلال العام الحالي رفع الزيارات الـــى جميع العيادات لثلاثة مرات اسبوعيا . بلغ عدد العيادات الصحية التي افتتحت خلال عامـــي ٧٦ ، ٧٧ (٢٥) عيادة .

٢ . الامر الاول : اعادة التركيز علـــى الخدمات الوقائية ، وذلك من طريق :

أ . زيادة عدد مراكز الامومة والطفولـــة : التي تكفل رعاية صحة الحامل وصحة وليدهـــا وتوفير تثقيفا صحيا وغذائيا وتوفير بعض الاغذية لرفع المستوى الغذائي للام وطفلها ، حاليـــا يتوفر لدينا (٥٠) مركز لا تخدم سوى (٤١٪) من السكان والضرورة تقضي بنشر هذه المراكـــز على جميع قرى المملكة . الا ان العقبة الوحيدة هي عدم توفر القابلات وعدم اقبال الاناث على مثل هذه الدراسة ولذا فقد حاولنا اخيرا انتـــاج نوعية جديدة من العاملات في هذا المجال فلدينا

خريجات مدارس مساعدات الممرضات اللواتي يدرسن (١٨) شهرا بعد الاعدادية سندرسهن فترة قصيرة اخرى قبالة لتتخرج كل منهن مساعدة ممرضة مساعدة قابلة تغطي مثل هذه المراكـــز

الامر الثاني : ـــ توسيع خدمات الصحـــة المدرسيـــــة : ـــ

تقوم وزارة الصحة بهذه الخدمة نيابة عن وزارة التربية والتعليم ولا تغطي هذه الخدمـــة حاليا الا (٥٪) من طلاب المملكة . اذ لا يتوفر لدينا سوى (٨) وحدات طبية و (٤) وحدات طب اسنان في حين تقتضي الحاجة (٣٠) وحدة طبية و (٢٠) وحدة طب اسنان ولذا اقتصرنا في تقديم هذه الخدمة على المناطق النائية او التي يقل فيها مستوى الخدمات عامة . وبالتالي نجـــد انتشار هذه الوحدات في محافظة معان ولـــواء الطفيلة ومحافظة الكرك ولواء مادبا ، ضواحـــي العاصمة وليس العاصمة ، محافظة البلقـــاء ولوائـــــي جـــرش والمفـــرق .

الامر الثالث : التوسع في عمليات التحصين ضد الامراض السارية :

تدل احصائياتنا على ان ما يقل عن ربـــع اطفالنا محصنون ضد الامراض ولـــذا حاولنا التوقف في وزارة الصحة واعادة النظر في هـــذا الخط . وانشأنا قسما خاصا بالتطعيم مركزيـــا تتبعه وحدات تطعيم منتشرة في جميع المحافظات والوية المملكة لاجراء عملية تحصين اجباريـــة لجميع الاطفال قبل دخول المدرسة او اثناء وجودهم في المدرسة من خلال قسم الصحة المدرسية .

مراقبة الاغذية : اي مطلع على احصائياتنا يتبين له الزيادة الملحوظة في كمية الاغذية المتلفه دليلا على تشديد الرقابة على هذه الاغذيـــة ويجري حاليا التنسيق بين الوزارات المتخصصة في هذا الموضوع لوضع تشريع موحد في مجـــال الرقابـــــة .

الامر الاخر تحسين صحة البيئة : ـــ فني من البيان ان هذه المهمة لا تقتصر عـــلى وزارة الصحة وانما يقع العبىء الرئيسي فيها عـــلى الاجهزة الرسمية الاخرى المسؤولة عن توفـــير المياه النقية الصالحة للشرب والمسؤولة عـــن ضمان تلـــوث البيئة من المصانـــع ومخلفاتها . او المسؤولة عن النظافة العامة داخل المدن والقرى

ولذا جاء قرار مجلس الوزراء على اثـــر انتشار وباء الكوليرا في العام المنصرم لانشـــاء اللجنة العليا للسلامة العامة لجنة ثابتة دائمـــة تتولى الاشراف على شؤون صحة البيئة وخاصة في مجال توفير مياه الشرب النقيـــة والتخلص الصحي من الفضلات والمكاره الصحية والمخلفات الصناعية وجهودها في هذا المجال كانت رائـــدة وذات اثر فعال .

رفع مستوى الثقافة والوعي الصحي : ـــ تم تاسيس قسم خاص في مديرية الطب الوقائي للتوعية الصحية لاعداد النشرات والاسهـــام في وضع منهاج التوعية الصحية لطـــلاب المدارس الامر الاخر الذي تعتبره هدفا لوزارة الصحة رفع مستوى الخدمة الطبية العلاجية : ـــ وتحاول ان تقيم هذه الخدمة حاليا على ان تقدر على ثـــلاث مستويات ـــ مركز صحي اساسي ، مركز صحي متكامل ثم مستشفى .

لقد اسلفت الحديث عن المراكز الصحيـــة الاساسية والمتكاملة اما في مجال المستشفيـــات فتقوم خطتنا :

(١) على تحديث المستشفيات : انني على قناعة أن الخدمة الفنية في وزارة الصحـــة من حيث الاخصائيين والاجهزة جيدة جدا الا انهـــا سيئة من حيث الخدمة الفندقية في المستشفيات من حسن تعامل ونظافة واستعلامات جيـــدة . ومن سوء حظنا ان الخدمة الفندقية هي الجـــزء المرئي من الخدمة الصحية وذات الاثـــر النفسي البعيد على المريض ، لذا فاننا نقوم حاليا بعملية تحديث شاملة لجميع مستشفيات الـــوزارة . انتهت العملية في مستشفى الطفيلة وفي مستشفى الاميرة بسمة في اربد وهي ستنتهي في كل مـــن مستشفى الحسين بالسلط ومستشفى الزرقـــاء خلال هذا الشهر كما ستبدا في كل من مستشفى الكرك ومعان خلال الشهر الحالي ويتوقـــــع

انتهاؤها خلال شهرين اما فيمستشفى البشير وهو العمود الفقري للخدمات الصحية في المملكـــــة وصاحب العبء الاكبر في هذا المجال فقد انتهى تحديث قسم الجراحة فيه ونامل انهاء تحديـــث قسمي الامراض الباطنية والتوليد خلال اربعـــة اشهـــــــر .

(ب) توسيع المستشفيات : اصبحت طاقة معظم المستشفيات اقل بكثير من الحاجة الفعلية للخدمة وخاصة بعد رفع مستوى الخدمـــــة في الوزارة وكسب ثقة المواطن بها وبالتالي ازدياد اقباله عليها .

(واستحيت اضيف والغلاء في السوق) . وفي هذا المجال تقوم الخطة على : ــ في مجـــــال مستشفى البشير بناء جناح جديد للتوليد وجنـــاح اطفال خداج وعيادات اختصاص كاملة ووحـــدة الاسعاف والطوارىء يتم حاليا اقامة هــــــذه الاجنحة من الابنية الجاهزة بالاضافة الى كليـــة التمريض بكلفة تصل حوالي مليون وربع المليون دينار وينتظر انتهاء هذه الابنية خلال شهرين .

مستشفى الاميرة بسمه اربد : ــ انتهى العمل من التوسع الاول في المستشفى ويؤمل ان يتم خلال الشهر الحالي انتهاء عملية التوسيع الثاني لتصبح طاقة المستشفى (٢٢٥) سرير .

مستشفى الحسين بالسلط : ــ يتم خلال الشهر الحالي رفع طاقة المستشفى بحوالـــــي (١٥) سريرا في المكان الذي كان يشغله سكن الممرضات بعد رحيلهن الى سكن جديد كما توضع مواصفات عيادات اختصاص متكاملة مع مختبر وبنك الـــــدم .

مستشفى المفرق ومستشفى جـــرش : ــ تم رفع طاقة كل منهما الى (٦٠) سرير .

مستشفى الزرقاء : ــ يتم خلال الشهـــر الحالي استلام جناح الاطفال بطاقة (١٥) سرير كما يتوقع استلام جناح كامل للعمليات والجراحة بطاقة تبلغ حوالي (٥٠) سرير قبل نهاية العام الحالـــــي .

مستشفى الكرك : ــ تم رفع طاقــــــة المستشفى (١٢) سرير وتوضع حاليا المواصفات لبناء ادارة تسمح برفع طاقة المستشفى الى (٢٠) سريرا اخر .

اقامة مستشفيات جديدة : ــ

مستشفى ابي عبيدة في القرى بالاغوار :ــ اكتمل بناء المستشفى وتجهيزه ونامل افتتاحــــه قبل نهاية الشهر الحالي بطاقة (٢٥) سريـــــر لتغطية الخدمة في الاغوار .

مستشفى مادبا ومستشفى الرمثا : بعد ان انتهى البناء تبين لنا انه لا تتوفر في البناء الجديد غرفة عمليات متكاملة ولذلك نحاول اقامتها خلال شهرين من تاريخه لفتح المستشفيين بطاقــــــة (٢٥) سرير لكل منها .

احداث خدمات الاسعاف والطوارىء :ــ

ان هذه الخدمة مفقودة في المملكة وتقتصر على عملية نقل بعض المرضى بسيارات اسعاف وطوارىء في المدن على الطرق الرئيسية مزودة بالجهاز البشري المدرب التعامل مع الحـــوادث بالسيارات والمجهزة لمعالجة الحوادث اثنـــــاء عملية النقل للمستشفى وان تضمن سرعـــــة الوصول الى مكان الحادث في اقرب فترة زمنية انى حدث . ومن الجدير بالتنويه هنا انه بتوجيه

من جلالة الملـــــــك المعظم وكجزء من مشروع الميكروويف تم وضع هواتف للطوارىء عـــــلى جميع الطرق الرئيسية في المملكة تعمل بالطاقـــة الشمسية ولا يتجاوز بعد الواحد منها عن الاخر عشرة كيلو مترات ويمكن بواسطتها للمواطـــن طلب الشرطة والاسعاف والاطفاء والانقاذ ، وقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة من وزارة الصحة والدفاع المدني لزيارة طهران والاطلاع على مركز الطوارىء المعمول به هناك تمهيدا لتاسيس مركز على نفس الطراز يغطي جميع نواحي المملكـــة ونامل اتخاذ الاجراءات التنفيذية لهـــذا المشروع قبل نهاية العام الحالي .

وشكـــــرا .

دولة رئيس المجلس
شكرا عبد الرؤوف بك

دولة رئيس المجلس
... دكتور كارلوس دعمس هناك نقاش بعد ذلك .

د. كارلوس دعمس
سؤال حول مشكلة غلاء الادوية في البلد .

السيد عبد الرؤوف الروابده

سيدي ... اني العالم والمشكله انه بخصمي ونقيب الصيادلة عضو في المجلس الوطني وهاي الورقة الي . المشكلة التي يعاني منها العالـــم الان هي مشكله غلاء الدواء وتحكم الشركـــات الصانعه في موضوع اسعاره وهو امر تكتيكي مستعد لشرحه للزميل في مكتبه في اي وقت . وابســـط الادلة على هذا الغلاء ارتفاع الادوية المستهلكة في هذا البلد خلال ثلاث سنوات من (٤) ــ (١٠) ملايين بسعر البيع . اصبحت الشركات العالمية اما انها تحاول الاحتكار او انها تحاول من وقت لاخر انتاج ادوية بسيطة الاختلاف عن سابقتهـــا وبكلفة اعلى كثيرا مع التوقف عن انتاج الادوية السابقة . ووزارة الصحة تحاول منذ عام ١٩٦٢ ان تضبط عملية استيراد الدواء من حيث تسجيله والاطمئنان لنوعيته والمحافظة على سعـــــــره واستطيع ان اقول ان الوزارة قد نجحت في هذا المجال فلم يتعدى ارتفاع الدواء ٥٠٪ خلال فترة ارتفعت بها المـــــواد بما يتجاوز ٥٠٠ــــ٦٠٠٪ وبالتالي الاجنة الفنية المتوفرة في وزارة الصحـــة لمراقبة الادوية الممثلة لنقابتي الاطباء والصيادلة والممثلة لوزارة الصحة ، صانعي الـــــدواء ، وتجار الدواء واصحاب الصيدليات الخاصـــة . هذه اللجنة هي التي تسجل الدواء بعد الاطمئنان الى نوعيته وتقنن سعره . بعض الشركـــــات الدوائية ترفض مثل هذه الاسعار وتسحب ادويتها من الاسواق ونحن نضمن ان يكون في الســـوق دواء شبيه للدواء الذي سحب ، لكن المشكلـــة التي نعانيها احيانا ان المريض اذا اعتاد عـــلى دواء يصبح من الصعب تغييره الى دواء اخر او قبوله هو لنفسه الى دواء كما لا يتعاون معنا كثير من الاطباء باصرارهم على بعض الدواء حتى لـــو استورد من الخارج . الامر الذي يربي قناعـــة عند المريض احيانا انه سيموت ان لم يستعمـــل هذا الدواء . هذه صورة مبسطة عن وضـــــع الدواء الموجود حاليا لكنني لا اعتبرها معاناة من مشكلة واللجنة الفنية الان تحاول ان تشتغـــل بزخم اقوى باعادة النظر في اسعار ونوعيـــــات جميع الادوية المتوفرة في المملكة . وشكرا .

دولة رئيس المجلس
شكـــــرا .

— ج —

دولة رئيس المجلس
تفضل سعيد بك

السيد سعيد بينو
وزير الاشغال العامة

اود ان اشير اولا ان التقرير الـــذي وزع عليكم هو خلاصة للمشاريع التي تحت العمل . اما بالنسبة للتفاصيل فاننا نطبع تقرير سنوي في كتاب حوالي ١٠٠ــ١٥٠ صفحة من سنة ١٩٦٨ وتقرير سنة ١٩٧٧ تحت الطباعة وسيتم خـــلال الاسبوعين القادمين وسؤمن نسخة لجميـــــع الاعضـــــاء .

اود ان اشير ما هي مسؤوليات ومهـــــام وزارة الاشغال العامة . لوزارة الاشغال العامة مهامتين رئيسيتين : ــ الاولى هي تخطيـــــط احتياجات وتصميم وتنفيذ او الاشراف على تنفيذ على شبكة الطرق الرئيسية والثانوية والقرويـــة والزراعية . كما ان هذه الوزارة تقوم بصيانتها والمحافظة عليها في المستقبل بالنسبة للتنفيذ امـــا ان تقوم الوزارة بالعمل بواسطة اجهزتها والياتها الخاصة او تقوم بذلك بواسطة المتعهديـــــن . والمهمة الثانية الرئيسية هي : ــ المساهمـــة مع الدوائر ذات العلاقة في تخطيط احتياجاتها مـــن الابنية الحكومية وتم القيام بتصميمها امـــــا في مكاتبها الخاصة او بواسطة الشركـــــــات الاستشارية ، وكذلك الاشراف على تنفيذهـــا . اما ادارتها وصيانتها في المستقبل فتعود الــــى الدوائر المختصة . قبل تسع سنوات كانت وزارة

هكذا من الاصل

انتهاؤها خلال شهرين اما فيمستشفى البشير وهو العمود الفقري للخدمات الصحية في المملكـــــة وصاحب العبىء الاكبر في هذا المجال فقد انتهى تحديث قسم الجراحة فيه ونامل انهاء تحديـــث قسمي الاراض الباطنية والتوليد خلال اربعـــة اشهـــــــر .

(ب) توسيع المستشفيات : اصبحت طاقة معظم المستشفيات اقل بكثير من الحاجة الفعلية للخدمة وخاصة بعد رفع مستوى الخدمــــة في الوزارة وكسب ثقة المواطن بها وبالتالي ازدياد اقباله عليها .

(واستحيت اضيف والغلاء في السوق). وفي هذا المجال تقوم الخطة على : ــ في مجـــال مستشفى البشير بناء جناح جديد للتوليد وجنـــاح اطفال خداج وعيادات اختصاص كاملة ووحـــدة الاسعاف والطواريء يتم حاليا اقامة هـــــذه الاجنحة من الابنية الجاهزة بالاضافة الى كليـــة التمريض بكلفة تصل حوالي مليون وربع المليون دينار وينتظر انتهاء هذه الابنية خلال شهرين .

مستشفى الاميرة بسمه اربد : ــ انتهى العمل من التوسع الاول في المستشفى ويؤمل ان يتم خلال الشهر الحالي انتهاء عملية التوسيع الثاني لتصبح طاقة المستشفى (٢٢٥) سرير .

مستشفى الحسين بالسلط : ــ يتم خلال الشهر الحالي رفع طاقة المستشفى بحوالـــي (١٥) سريرا في المكان الذي كان يشغله سكن الممرضات بعد رحيلهن الى سكن جديد كما توضع مواصفات عيادات اختصاص متكاملة مع مختبر وبنك الـــدم .

مستشفى المفرق ومستشفى جـرش : ــ تم رفع طاقة كل منهما الى (٦٠) سرير .

مستشفى الزرقاء : ــ يتم خلال الشهـر الحالي استلام جناح الاطفال بطاقة (١٥) سرير كما يتوقع استلام جناح كامل للعمليات والجراحة بطاقة تبلغ حوالي (٥٠) سرير قبل نهاية العام الحالـــــي .

مستشفى الكرك : ــ تم رفع طاقـــــة المستشفى (١٢) سرير وتوضع حاليا المواصفات لبناء ادارة تسمح برفع طاقة المستشفى الى (٢٠) سريرا اخر .

اقامة مستشفيات جديدة : ــ

مستشفى ابي عبيدة في القرى بالاغوار :ــ اكتمل بناء المستشفى وتجهيزه ونامل افتتاحـــه قبل نهاية الشهر الحالي بطاقة (٢٥) سريـــر لتغطية الخدمة في الاغوار .

مستشفى مادبا ومستشفى الرمثا : بعد ان انتهى البناء تبين لنا انه لا تتوفر في البناء الجديد غرفة عمليات متكاملة ولذلك نحاول اقامتها خلال شهرين من تاريخه افتتح المستشفيين بطاقـــــة (٢٥) سرير لكل منهما .

احداث خدمات الاسعاف والطواريء :ــ

ان هذه الخدمة مفقودة في المملكة وتقتصر على عملية نقل بعض المرضى بسيارات اسعاف وطواريء في المدن على الطرق الرئيسية مزودة بالجهاز البشري المدرب التعامل مع الحـوادث بالسيارات والمجهزة لمعالجة الحوادث اثنـــاء عملية النقل للمستشفى وان تضمن سرعـــة الوصول الى مكان الحادث في اقرب فترة زمنية اثر حدث . ومن الجدير بالتنويه هنا انه بتوجيه

من جلالة المـــلك المعظم وكجزء من مشروع الميكروويف تم وضع هواتف للطواريء عـــلى جميع الطرق الرئيسية في المملكة تعمل بالطاقة الشمسية ولا يتجاوز بعد الواحد منها عن الاخر عشرة كيلو مترات ويمكن بواسطتها للمواطـن طلب الشرطة والاسعاف والاطفاء والانقاذ ، وقد قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة من وزارة الصحة والدفاع المدني لزيارة طهران والاطلاع على مركز الطواريء المعمول به هناك تمهيدا لتأسيس مركز على نفس الطراز يغطي جميع نواحي المملكة ونامل اتخاذ الاجراءات التنفيذية لهــذا المشروع قبل نهاية العام الحالي .

وشكـــــرا .

دولة رئيس المجلس
شكرا عبد الرؤوف بك

دولة رئيس المجلس
... دكتور كارلوس دعمس هناك نقاش بعد ذلك .

د. كارلوس دعمس
سوال حول مشكلة غلاء الادوية في البلد .

السيد عبد الرؤوف الروابده
سيدي الرئيس المالم والمشكلة انه تخصصي ونقيب الصيادلة عضو في المجلس الوطني وهاي الورقة الي . المشكلة التي يعاني منها العالـــم الان هي مشكلة غلاء الدواء وتحكم الشركـــات الصانعه في نوعيه انتاجه وهو أمر تكتيكي مستعد لشرحه للزميل في مكتبه في اي وقت . وابســـط الادلة على هذا الغلاء ارتفاع الادوية المستهلكة في هذا البلد خلال ثلاث سنوات من (٤) ــ (١٠) ملايين بسعر البيع . اصبحت الشركات العالمية اما انها تحاول الاحتكار او انها تحاول من وقت لاخر انتاج ادوية بسيطة الاختلاف عن سابقتهـــا وبكلفة اعلى كثيرا مع التوقف عن انتاج الادوية السابقة . وزارة الصحة تحاول منذ عام ١٩٦٢ ان تضبط عملية استيراد الدواء من حيث تسجيله والاطمئنان لنوعيته والمحافظة على سعـــــره واستطيع ان اقول ان الوزارة قد نجحت في هذا المجال فلم يتعدى ارتفاع الدواء ٥٠٪ خلال فترة ارتفعت بها المـــــواد بما يتجاوز ٥٠٠ــ٦٠٠٪ وبالتالي اللجنة الفنية المتوفرة في وزارة الصحـــة لمراقبة الادوية الممثلة لنقابتي الاطباء والصيادلة والممثلة لوزارة الصحة ، صانعي الــــدواء ، وتجار الدواء واصحاب الصيدليات الخاصـــة . هذه اللجنة هي التي تسجل الدواء بعد الاطمئنان الى نوعيته وتقنن سعره . بعض الشركـــــات الدوائية ترفض مثل هذه الاسعار وتسحب أدويتها من الاسواق ونحن نضمن ان يكون في الســـوق دواء شبيه للدواء الذي سحب ، لكن المشكلـــــة التي نعانيها احيانا ان المريض اذا اعتاد عـــلى دواء يصبح من الصعب تغييره الى دواء اخر او قبوله هو نفسه الى دواء كما لا يتعاون معنا كثير من الاطباء باصرارهم على بعض الدواء حتى لـــو استورد من الخارج . الامر الذي يربي قناعـــة عند المريض احيانا أنه سيموت ان لم يستعمـــل هذا الدواء . هذه صورة مبسطة عن وضـــــع الدواء الموجود حاليا لكنني لا اعتبرها معاناة من مشكلة واللجنة الفنية الان تحاول ان تشتغـــل بزخم اقوى باعادة النظر في اسعار ونوعيـــــات جميع الادوية المتوفرة في المملكة . وشكرا .

دولة رئيس المجلس
شكـــــرا .

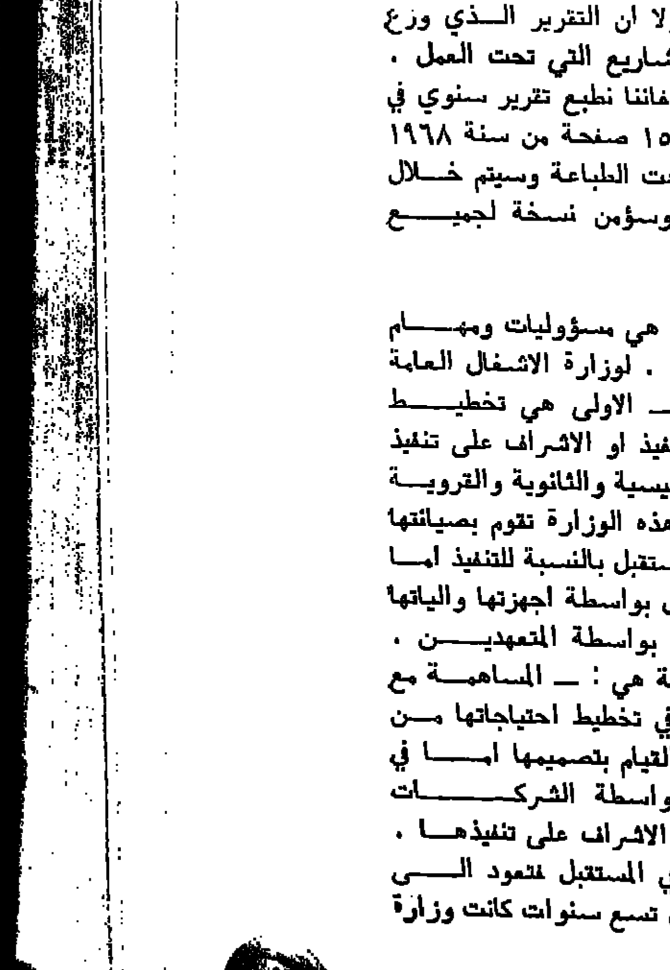
— ج —

دولة رئيس المجلس
تفضل سعيد بك

السيد سعيد بينو
وزير الاشغال العامة

اود ان اشير اولا ان التقرير الـــذي وزع عليكم هو خلاصة للمشاريع التي تحت العمل . اما بالنسبة للتفاصيل فاننا نطبع تقرير سنوي في كتاب حوالي ١٠٠ـــ١٥٠ صفحة من سنة ١٩٦٨ وتقرير سنة ١٩٧٧ تحت الطباعة وسيتم خـــلال الاسبوعين القادمين وسؤمن نسخة لجميـــــع الاعضـــاء .

اود ان اشير ما هي مسؤوليات ومهـــــام وزارة الاشغال العامة . لوزارة الاشغال العامة مهامتين رئيسيتين : ــ الاولى هي تخطيـــــط احتياجات وتصميم وتنفيذ او الاشراف على تنفيذ على شبكة الطرق الرئيسية والثانوية والقرويـــة والزراعية . كما ان هذه الوزارة تقوم بصيانتها والمحافظة عليها في المستقبل بالنسبة للتنفيذ امـــا ان تقوم الوزارة بالعمل بواسطة اجهزتها والياتها الخاصة او تقوم بذلك بواسطة المتعهديـــــن . والمهمة الثانية الرئيسية هي : ــ المساهمـــة مع الدوائر ذات العلاقة في تخطيط احتياجاتها مـــن الابنية الحكومية وتم القيام بتصميمها امـــــا في مكاتبها الخاصة او بواسطة الشركـــــــات الاستشارية ، وكذلك الاشراف على تنفيذهـــا . اما ادارتها وصيانتها في المستقبل فتعود الـــــى الدوائر المختصة . قبل تسع سنوات كانت وزارة



الاشغال العامة هي التي تقوم بصيانة الابنية الحكومية ولكن وجد ان من الافضل ان تقوم الدوائر المختصة بصيانة الابنية التابعة لها . ولوزارة الاشغال العامة مهمات أخرى غير المهمتين الرئيسيتين فمثلا هي التي تقوم بتدريب المهندسين الحديثي التخرج فاي مهندس مهما كان مجال اختصاصه تقوم وزارة الاشغال العامة بتنظيم برنامج لتدريبهم اما في مكاتبها او في مكاتب المؤسسات الرسمية او الخاصة الاخرى لمدة عام واحد . فخلال هذا العام يكون قد تدرب وزاد من خبرته في مهنته ويكون قد وجد عملا في احدى المؤسسات العامة او الخاصة وفي بعض الاحيان خارج الاردن . كما ان وزارة الاشغال العامة تقوم بتصنيف المتعهدين لغايات مشاريع القطاع العام في الدولة . فكما ترون المهتين الرئيسيتين الطرق والابنية اي قطاع الانشاءات في الدولة . احب ان اذكر بعض الارقام لم ترد في هذا التقرير في سنة (١٩٧٢) كان حجم انشاءات الطرق في المملكة حوالي مليوني دينار والابنية (٩٠٠) الف دينار اي مليونين و (٩٠٠) الف دينار ولم تكن هناك مؤسسات كثيرة مثل مؤسسة الاسكان وسلطة وادي الاردن ووزارة النقل تقوم بمشاريعها . في سنة ١٩٧٦ وصل هذا الرقم ما يزيد عن (٧) ملايين دينار للطرق وحوالي (٥) ملايين بل اقل قليلا من (٦) ملايين دينار للابنية اما في سنة ١٩٧٧ فقد قفز الرقم الى ما يزيد عن (٩) ملايين دينار للابنية وما يزيد عن (١٣) مليون دينار للطرق . مع العلم ان في السنين الاخيرة احدثت مؤسسة الاسكان ووزارة النقل تقوم بمشاريعها في ميناء العقبة والمطارات ، سلطة وادي الاردن تقوم باعمال السدود ، مؤسسات كثيرة مثل سلطة الكهرباء ومؤسسة المواصلات تقوم في مشاريعها فاذا أخذنا بل حسبنا ان حجم مشاريع هذه الدوائر المختلفة تقارب حجم مشاريع وزارة الاشغال العامة يكون حجم الانشاء في سنة ١٩٧٧ حوالي (٥٠) مليون دينار اي اكثر من (٢٠) ضعف او حوالي (١٨) ضعف من حجم الانشاءات سنة ١٩٧٢ . في الطرق عندنا الطرق الرئيسية والثانوية خارج حدود البلديات والقرى الا بعض البلديات الصغيرة الحجم تساهم في فتح وتعبيد وصيانة شوارعها الرئيسية التي تشكل جزءا من الشبكة العامة للطرق .

المشاريع التي تحت العمل عندنا من اهمها مشروع للخلطات الاسفلتية لا يكفي أن ننشيء الطرق بل المهم ان نحافظ عليها على الشكل الذي انشيء من اجلها ان تؤدي الخدمات التي انشئت من اجلها بشكل مقبول واقتصادي وسطح الطريق المعبد هو ما يهتم به مستعمل الطريق ولذلك وضعنا مخططا لعمل خلطة اسفلتية لحوالي (٨٠٠) كم من الطرق الرئيسية والثانوية في مختلف انحاء المملكة وقد تم فعلا عمل هذا الوجه من الخلطة الاسفلتية الساخنة لحوالي (٥٠٠) كم . في نهاية العام الماضي انجزنا تحسين وتوسيع الطريق من العدسية في الشمال الى سويمه في الجنوب فبعد ان كان الطريق عبارة عن طريق قروي بعرض (٣)م صار بمستوى الطرق الرئيسية وطول هذا الطريق (١٠٤) كم . في أواخر العام الماضي انجزنا طريق من الازرق الى الحدود السعودية في القريات يشكل هذا الطريق جزءا من طريق كانت قد اتفقت عليه دول الاردن والسعودية والكويت وهذا الطريق الذي كما قلت انجز يختصر المسافة بين عمان ومدينة الكويت (٤٨٠) كم . يختصر المسافة بين عمان والرياض (٧٥٠) كم ويختصر المسافة بين عمان والظهران ودول الخليج حوالي (٧٠٠) كم . وما عدا جزء صغير بين قطر وابو ظبي قد يستطيع المسافر ان يركب سيارته في عمان ويسير على طريق رئيسي معبد حتى مدينة مسقط في سلطنة عمان وقد انجز هذا الطريق . من الطرق الرئيسية . تحت العمل ايضا طريق من الازرق الى الاجفايف الى الاجفور الى الحدود العراقية، طبعا لن يكون هناك اي طريق بين الاجفور والاجفايف والطريق بين الاجفايف والحدود العراقية كان بمستوى متدني فيجري انشاء طريق جديد على مستوى الطرق الرئيسية .

الحقيقة الطرق الرئيسية التي نقوم بها في الوقت الحاضر أعلى من مستوى الطريق الصحراوي . فالطريق الصحراوي مثلا عرض الاسفلت (٧) م و (٢٠) سم في ان الاكتاف في بعض الاحيان لا تتجاوز ال (٤٠) سم في حين ان الطرق الرئيسية التي تقوم بها في الوقت الحاضر ـــ طبعا هذا يتوقف على المخصصات ـــ كانت في الماضي شحيحة ـــ (٧) م و (٢٠) سم للطرق ذات المفرقين للاسفلت واكتاف بعرض (٣) امتار بحيث تتسع لجميع الشاحنات . اكتاف جانبية بعرض (٢) امتار على كل جانب . فالطرق الرئيسية التي هي تحت الانشاء هي من نفس المستوى حتى لا يكون عندنا الشكوى التي يقال في الطريق الصحراوي ـــ ياريت لو في محلات تتوقف فيه السيارات الكبيرة التي تخرب ويا ريت لو في بنشينات على مستوى الاسفلت ـــ من المشاريع الكبيرة ايضا طريق من غور الصافي الى العقبة بطول (١٨٧) كم . اهداف الطريق الرئيسية هي لغاية مشروع البوتاس وتصدير منتوجات الاغوار الجنوبية واعمار الاراضي الزراعية الواقعة في وادي عربه بين العقبة وغور الصافي وقد تم العمل في هذا الطريق الا من انشاء جسرين وتحويلة حولهما سيتمان انشاء الله خلال الشهر القادم ويجري الان تمديد هذا المشروع بين غور الصافي الى غور المزرعة بطول (٣١) كم الى الشمال .

ومن الطرق الرئيسية التي تحت العمل ايضا الطريق بين معان ومفرق رم في طريق العقبة . لا شك انكم تعلمون ان مستوى الطريق وخاصة نزلة النقب ضيقة متعرجة لا تكفي احتياجات النقل الحديث النقل الثقيل الكثيف الى العقبة ولذلك تقوم بانشاء طريق اخرى واسعة ، انحدارات سهلة ونامل ان العمل ما عدا بضعة كيلو مترات في طلعة النقب لم ينتهي هذا العام . كما تقوم بانشاء طريق من مثلث المدينة الرياضية الى موقع يقع شمالي محطة تصفية المجاري يربط بطريق عمان ـــ الزرقاء الجديدة عند محطة المجاري في عمان . وهذا الطريق سيكون لاربعة مسارب مقسم مسربين لسيارتين في كل اتجاه يجري العمل فيه وعند ارتفاعه في طريق الزرقاء سيكون التقاطع متكامل مع الجسورة بحيث ان السيارات التي تسير على هذا الطريق وتصب في طريق الزرقاء لن تعيق السير الذي يسير على الطريق الرئيسي بين عمان والزرقاء ونقوم بعمل مثل هذه المقاطع عند مفرق الطريق الدائري عن طريق الزرقاء كما والعمل يكاد ان ينتهي واتوقع خلال الثلاث اسابيع القادمة سيفتح للسير ونقوم بانشاء تقاطع كامل عند مفرق الكلية العسكرية واتجاهات طريق الزرقاء . كما اتممنا اخيرا توسيع الطريق بين الدوار الخامس الى مثلث وادي السير بالنسبة لازدياد حركة السير في ضواحي عمان ونقوم الان بتوسيع الطريق بين مثلث وادي السير وصويلح هذا بالنسبة للطرق الرئيسية التي تحت العمل .

ولكنا في وزارة الاشغال وتحت العمل الان حوالي (٩) طرق رئيسية اطوالها (٣٤٧) كم الكلفة المقدرة لها (٥٧) مليون دينار . ولكن كما قلت بالنسبة للطرق نحن الذين نخطط ونصمم وننفذ لانفسنا او نشرف على التنفيذ حسب توفر الامكانيات الالية والبشرية لدينا . فلذلك فنحن في وضع نستطيع ان نخطط فيه للمستقبل . وخطة الوزارة ان تكون لديها في اي وقت عندما يتوفر التمويل اللازم ـــ بس نسحب الدرج ـــ تكون المشاريع على الاقل (٢٠) او (٣٠) مليون دينار جاهزة للاعلان عنها في العطاء في نفس النهار وعندنا الامكانيات للاشراف على تنفيذها . وفعلا لدينا الان تحت العمل ، تحت الدراسة (٩) مشاريع مجموع اطوالها (٣٤٧) كم وقيمتها (٥٧) مليون دينار . (٦) مشاريع منها جاهزة والاربع الاخرى ستنجز خلال الاشهر القليلة القادمة . فحالما تتوفر لدينا الامكانيات وطبعا حالما تثبت الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع والحاجة الملحة اليها فنستطيع دون ان نضيع وقتا في التخطيط والتصميم ان نباشر في تنفيذ هذه المشاريع . فنحن بالنسبة للطرق لدينا الامكانيات ومن واجبنا ان نخطط للمستقبل لانه نحن الذي نخطط ونحن الذي ننفذ ونحن الذي نصون . وكذلك الامر بالنسبة للطرق القروية اود ان اشير ان صناعة الطرق في الاردن بوشر بها في أوائل الخمسينات لسنة ١٩٤٨ لم تكن شبكة الطرق المثبتة في الاردن تتجاوز (٦٠٠) كم كان عبارة عن طريق عمان ـــ جسر اللنبي ـــ الجزء الواقع

في الاردن من طريق حيفا بغداد اي من جسر المجامع للحدود العراقية وطريق عمان ــ الزرقاء ــ الرمثا ، في العام الماضي في الضفة الشرقية شبكة الطرق بلغت اكثر من (٦٣٠٠) كم منها حوالي (٥٨٠٠) كم مزفت صالح للسير في جميع فصول الشتاء . طبعا بواصفات ومستويات هذه الطرق مختلفة ، فلا شك أن بعض الطرق دون المواصفات والمستويات الموجودة . الطرق القروية ربما هي ضيقة وهناك منعطفات كثيرة منعرجة وانحدارات كبيرة . ولكن كانت هذه الامكانيات عند انشائها قلية . وكذلك توقعات السير في الاردن اختلفت كثيرا . فمثلا احصائيات تشغيل السيارات سنة ١٩٧٦ زاد عن سنة ١٩٧٥ بــ ٢٦٪ . سنة ١٩٧٧ زاد عن ١٩٧٦ بحدود (٣٠٪) . فهذه الزيادة غير الطبيعية في امتلاك السيارات وبالنسبة لتحسن مستوى المعيشة عدد السفرات التي تعملها السيارة الواحدة سواءا للعمل او للنزهة او لاية غايات أخرى . بالاضافة الى أن حركة الترانزيت في الاردن تضاعفت اضعاف ما كان يتوقع قبل ١٩٧٣ اي قبل الثروة النفطية الهائلة في المملكة العربية السعودية وبلدان الخليج العربي . فالطرق التي انشئت منذ سنوات على التوقعات الحالية التي للسير نجد الان انها لا تكفي لاستيعاب السير الحالي ، ولذلك وجدت الوزارة ان من الضروري ان تجري دراسة على شبكة الطرق في الاردن واتفقت مع شركة امريكية هي من اكثر شركات تخطيط النقل في الاردن على برنامج الهدف الاساسي منه هو تشكيل وحدة في وزارة الاشغال العامة وتدريبها على تنظيم مخططات هيكلية وتبيان احتياجات واولويات مشاريع الطرق . وكان نتيجة هذا البرنامج تقرير عن شبكة الطرق في الاردن يزيد عن (٦٠٠) صفحة وتم مسودة هذا التقرير كيف تستطيع ان تحدث هذا التقرير وتعمل مثله وتعمل دراسات مماثلة . هذا المشروع توصلنا انه حسب وضع الطرق في سنة ١٩٧٦ وحسب احتياجات السير المتوقعة سنة ١٩٨٢ فان شبكة الطرق العامة ولا تشمل الطرق القروية والزراعية تحتاج الى رفع مستوى بقيمة تبلغ حوالي (٦٨) مليون دينار واتمنى أن الحكومة تكون قادرة ــ هذه فكرة صارت موجودة عندنا ــ كما ذكرت ان حركة الترانزيت زادت اضعاف اضعاف ما كان يتوقع قبل سنة ١٩٧٣ . وجدنا ان الاردن بالنسبة لمركزه الجغرافي او بالنسبة لهذا المركز يتحمل مسؤولية كبيرة ، ولكن وجدنا ان الاردن بشبكة طرقه تساهم في مساعدة الصناعة الاوروبية وانشاءات الخليج العربي . فحركة الترانزيت هي حركة نقل منتوجات بضاعاته من اوروبا الى بلدان الخليج العربي . طبيعي اثقالها المحورية الغير العادية والغير قانونية وجدنا انها تلحق اضرارا كبيرة جدا لا يتصوره أي مهندس عاقل بشبكة الطرق الاردنية . فمثلا نحن الحمولة المحورية عندنا (١٢) طن قانونية توجد بعض السيارات المحور الواحد (٢٧) طن الضرر الذي يلحقه ال (٢٧) طن السيارة الذي محور وزنه على (٢٧) طن بالنسبة للاطلاع يزيد عن (٢٠٠) ضعف وليس ضعفين . ولذلك وجدنا ان من العدالة ان ياخذ الاردن بعض ما يصرفه على شبكاته بسبب حركة الترانزيت فوضع نظام خدمات المرور على حركة الترانزيت فقط . هذا البدل لا يمس المواطن الاردني لا يمس الصادرات من الاردن لا يمس الوارداتالى الاردن لا يمس طبعا الحركة الداخلية في الاردن فقط السيارات التي تمر من مركز الى مركز اخر . ونتوقع أن هذه البدلات ستبلغ حوالي (٥) ملايين دينار في السنة ونحن نعتقد انه ليس فقط عادلا ربما اقل مما تستحقه بالنسبة للخدمات ، وكذلك بالنسبة للابنية فكما ذكرت حجم الانشاءات سنة ١٩٧٧ زادت عن (٩) ملايين قريب (١٠) ملايين دينار في حين سنة (١٩٧٦) كانت (٦) ملايين دينار سنة (١٩٧٢) كانت (٩٠٠) الف. طبعا بعض الزيادة في هذه المصاريف يعود الى ارتفاع الاسعار ولكن الجزء الكبير منه يعود الى زيادة في الانتاج فمثلا من المشاريع التي تحت التنفيذ في الوقت الحاضر مشاريع الابنية الجاهزة بالنسبة للمشاكل التي نواجهها في توفر الايدي العاملة المهنية الحرفية بشكل خاص ومواد الانشاء والحاجة الملحة الى بعض المشاريع التربوية ومراكز الحدود معان وفي العمري وفي المدوره وقاعات الرياضة واخرى فيوجد لدينا مشروع حوالي (١٠٠) الف متر مربع من

الانشاءات المختلفة تشمل على (١٨٧) بناية مختلفة في مختلف انحاء المملكة ، المدورة العقبة الاجفور العمري الطفيلة الشوبك وادي موسى حواره . ومن المشاريع الاخرى الكبيرة مشروع لوزارة التموين وهي انشاء صوامع للحبوب في كل من العقبة وعمان غطاء (٥٠) الف طن لكل مشروع بحيث يمكن زيادتها الى (١٠٠) الف طن في المستقبل . وخصوصا مركز عمان يشمل على مجموعة متكاملة من الصوامع ومطحنة وثلاجاتللتبريد ومصنعللاعلاف وغيرها في المستقبل . كما تقوم وزارة الاشغال العامة بالاشراف على انجاز كما قلت بالنسبة للابنية التي تقوم بواسطة متعهدين وليس بشكل مباشر للقبة الرئيسية لبناء مجلس الامة ونتوقع انه في نهاية هذا العام يكون البناء متكاملا جاهزا للاستعمال سواء من حيث الانشاء او التاثيث والتجهيز . وتشرف الوزارة في الوقت الحاضر على انشاء مركز للاصلاح والتاهيل لمديرية الامن العام في موقع السواقة على طريق القطرانة وهذا المركز يشمل من الابنية ما يزيد عن (٣٦) الف متر مربع مسطحات .

كما ان من المشاريع الكبيرة التي هي تحت اشراف وزارة الاشغال العامة في الوقت الحاضر انشاء مباني كلية الشهيد فيصل في مؤتة الكرك . فبالنسبة للمباني في الوقت الحاضر عندنا (١١٢) مشروع منها (٥) تابعة للوزارة الخمسة التابعة للوزارة بناء مشروع واحد من الخمسة هو مشروع الابنية المصنعة كما ذكرت يشمل (١٨٧) بناء في اكثر من (١٥) موقع أو (٢٠) موقع مختلفة وان (٤٥) مشروع بناء في غير هذه المشاريع مديرية اشغال محافظة العاصمة و (٢٦) في اربد و (٩) في البلقاء و (١٠) في الكرك و (١٧) في معان . كلمة أخيرة بالنسبة لزيادة حجم الانشاءات لا شك اننا نعاني نقصا في الخبرات سواء المهنية الهندسية ذات الخبرة الكافية او الحرفيين . كما أن هناك نقصا في مواد الانشاء.ومع الاسف هناك خصوصا بالنسبة للحصمة بعض التدني في نوعية الانشاءات وخاصة بالنسبة للابنية . لا نعاني هذه المشكلة بالنسبة للطرق لان اعمال الطرق تنجز بواسطة معدات والالات الميكانيكية ولكن انشاء الله سنكون قادرين على تنفيذ المهم . بالنسبة للطرق القروية عندنا في الوقت الحاضر حوالي الطرق القروية والزرراعية (٢٥٠) كم تحت الانشاء اما فتح او تعبيد او تزفيت كلفتها حوالي مليون دينار المخصصات وردت في اواخر العام الماضي لم نستطع انجازها في اواخر العام الماضي ربما يكون التساؤل لماذا لم يتم هذا العمل بسرعة الحقيقة امكانيات البلد سواء من ناحية الحصمة من ناحية الاسفلت من ناحية العمال لا تستطيع ان ننجز خصوصا بالنسبة لعمل الطرق القروية التي هي موزعة على اكثر من (١٥٠) طريق في مختلف انحاء المملكة بعضها لا تزيد اطوالها عن (٢٠٠) متر والبعض الاخر كيلومترات معدودة فنحن نتامل ان ينجز هذا المشروع خلال هذا العام والسلام عليكم .

دولة رئيس المجلس

شكـــرا

جدوت السبــول

لقد اشار معاليه الى ان مسؤولي وزارة الاشغال العامة عن متابعته والاشراف على المقاولين ومتابعة تنفيذ الانشاءات ما هي الاسس التي تعتمدها وزارة الاشغال العامة في هذا السبيل لا سيما ان ثمة عددا من الوقائع التي تشير الى اهمال جسيم لعدد من بعضهم كما حدث في الزرقاء مثلا عندما انهار سقف قائمة مدرسية قبل يومين وعندما تصدع بناء مدرسي في حي معصوم قبل ايام من استعماله كيف يمكن ان نحمي ابناءنا من جشع المتعهدين .

معالي وزير الاشغال العامة

في الحقيقة ما عنديش علم في اليومين

جودت السبــول

(متابعا) في مدرسة الصناعة على طريق مقابل شركة الزيوت .

معالي وزير الاشغال العامة

مش قبل يومين قبل سبعة اشهر .

جودت السبــول

الواقعة قبل سبعة اشهر ولكنها انهــارت قبل يومين من استعمالها بل قبل يومين مـــن استعمال الطلاب .

معالي وزير الاشغال العامــة

الحقيقة وزارة الاشغال العامة هي التـــي تقوم بتصنيف المتعهدين لغايات المشاريع التابعة للقطاع العام . الاسس التي نتبعها في التصنيف. طبعا راسمال الشركة هي احد العوامل الآليات المتوفرة في الشركة عامل اخر ، بالنسبة مثـــلا درجة اولى يجب ان يكون لدينا مهندس متفـــرغ وجهاز هندسي كامل ، ربما على الورق تأتينا هذه فان بعض المتعهدين الذين حرمناهم من . . . . الحقيقة وزارة الاشغال العامة قامت بحرمـــان اكثر من عشرين متعهد . قبل اشهر اعلن اسماء بعض المتعهدين في الجراند ولو ما كان متعـــود ولكن الذين حرموا اما شطبت اسماؤهم اوحرموا من مزاولة المهنة لسنين هم أكثر من (٢٠) متعهد فوجدنا انه كثير من هذه الشركات التي حرمـــت من ناحية مالية اصحابها الحقيقة عندهم اذا مش الملايين مئاتالالوف ، من ناحيـــة هندسية ثلاث اخوان في الشركة مهندسين ، معدات متوفـــرة عندهم كوزارة الاشغال العامة قبل ما نجربهـــم لا نستطيع ان نلمح مثل هذه المؤسسة مـــــن تصنيف اذا اخذنا الارقام والعلامات التي نعطيها على الورق ، ولكن بعد التجربة تتخذ الاجراءات مع المتعهدين سواء ان انجازاتهم غير مطابقـــــة للمواصفات ، وهذا السقف الذي حكيته المتعهد اعادة كاملا ونفذ وغيرهم في مشروع المتعهـــــد اماد اعمال يزيد عن (١٢٠) الف دينار نفقتـــه، فبالنسبة لنا ضمن الامكانيات ضمن حكمنــــا وتقديرنا تعطي الشركة الدرجة التي تناسبهــــا واذا وجدنا في الخبرة انها مقصرة تتخذ معهـــا الإجراءات مع العلم ان التصنيف كان قـــد صدر قبل عدة سنوات وحجم الاعمال زادت ولذلـــك فاننا اوقفنا تصنيف المتعهدين ، اي شركة كانت في الدرجة الاولى حتى (٤) ملايين دينار لـــــم نصنفها في الدرجة الاولى لنهاية السنة الحاليـــة لاننا ننوي ان نعيد النظر في جميع المتعهديـــن ونضع اسس جديـــدة واعتبارا مـــن ٧٨/١/١ سيصدر جدول جديد لتصنيف المتعهدين .

دولة رئيس المجلس

اذا كان للاستيضـاح ويساعد على المناقشة في المستقبل . تفضل .

السيد طاهر حكمت

بالنظر لان التقرير الذي ادلى به معالي وزير الانشغال العامة يحتاج للمناقشة منبعض النواحي حيث ان هذه الجلسة لم تخصص للمناقشة لذلك ارجو ان نؤجل المناقشة في جدول الاعمال للجلسة القادمة لانلدينا الكثير منالاسئلة والاستيضاحات

السيد على البشير

في الواقع لكي نكمل الصورة بالنسبـــــة لما سمعناه من دولة رئيس الوزراء حول البيـــان الذي ادلى به بالنسبة للسياسة الداخلية فـــي البلد فبراي المتواضع انه جاء متكاملا وان دل على شيء فانه يدل على الجهد المتواصل له ولاخوتـــه الوزراء . فأقول لكي تكتمل هذه الصورة ولمـــا سمعناه ايضا من وزراء الخدمات سواء وزيـــر الصحة او وزير المواصلات او وزارة الاشغـــال فاننا نرجو دولة رئيس الوزرارء وقبل الجســـة التي ستمدد الى مناقشة البيان بيان السياســـة الداخلية موافاة هذا المجلس بالتقارير التاليـــة من وزارات الخدمات المعنية :

١ ــ تقرير حول السياسة المائية في المملكة والقرى التي وصلت لها المياه في السنتين الاخيرتين أ وفي السنة الاخـــرة .

٢ ــ تقرير ما تم انارته ايضا من القـــرى

٣ ــ تقرير من خدمات التربيةوالتعليموخاصة الابنية المدرسية في القرى .

٤ ــ تقرير م نوزارة البلديات عن الخدمات التي قامت بها المجالس المحلية للمدن والقـــرى اذ ان هذه الخدمات تعتبر ايضا جزءا لا يتجـــزا من الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنوشكرا

السيد شفيق زوايـــده

اشكر معالي الوزير على التقرير ولكـــن مع الاسف ان المباني الحكومية لمشروع مركـــز الاصلاح والتاهيل ومشروع مباني كلية الشهيـــد فيصل . اتمنى لو ان معالي الوزير يعطينا تقرير مفصل اكثر عن هذين المشروعـــين .

دولة رئيس المجلس

تفضل سعيد بك . تستطيع ان تتكلم الان سعيـــد بـــــك .

السيد ممدوح الصرايره

كنت اود ان اسال معالي الوزير عن ســـير توقف العمل في مشروع كلية الشهيد .

الدكتور زهير ملحس

هل سيتكرم علينا معالي وزير التربية والتعليم بتقرير عن سياسة التربية والتعليـــم في الاردن والسؤال الثاني ومن هي الجهة المسؤولة عـــن التعليم العالي وان يقدم لنا تقريرا عن ذلك .

دولة رئيس المجلس

شكـــــرا .

السيد سليمان باشا رتيمـــه

سيدي اذا سمحت نريد من اصحاب المعالي تقارير عن كلاعمال وزاراتهم وزارة التجارة وزارة التموين وزارة الزراعة ووزارة السياحة ايضا خاصة ان وزرارة السياحة مشاريعها كثيرة ــ لكنا مش شايفين اشي ــ

دولة رئيس المجلس

دلوة الرئيس اذا كان اصحاب المعالــــي الوزراء الموجودين لديهم الان ما ينورونا فيـــهـــ كسبا للوقت لانه الحقيقة اذا بدنا ننتظر كل جلسة يحدثنا وزير او اكثر فممكن ان تمتد فترة طويلـــة فارجو من الوزراء وزير التموين ووزير النقـــل ان كان لديهم تقريران يرسلوا تقاريرهم .

دولة رئيس الوزرراء

نحن قدرنا في هذه الجلسة ان تكون للساعة الثانية ما حبيناش نعطي اكثر من ثلاث وزارات لخدمات واسعة خدماتها واسعة . الاسبـــوع القادم في قسم من اصحـــاب المعالـــي الوزرراء الصحيح خارج المملكة والقسم الاخر من الخدمات الموجودين في المملكة سيقدموا كل التقارير وطبعا من اهم النقاط هي موضوع المياه ولكن ايضـــا رئيس مجلس المؤسسة في الواقع سيكون خارج المملكة في الاسبوع القادم اما المخطط انه جميـــع وزراء الخدمات ان يقدموا سواء كان في السياحة او اداخلية او التموين او التجارة والصناعــــــة ايضا وزارة النتل بمشاريعها .كل الوزارات بدها تقدم اوراقها وتقاريرها . وكنا نفضل دائما انه في بعض الاخوان الوزرراء جاهزين الان ليعطوا اما الصحيح الطباعة مش جاهزة وحابين كـــل شيء ان يكون موسع من اجل ان يكون النقاش يعني على الاسس الصحيحة مش شفويـــــة .

دولة ريس المجلس

اذن نرجو ان نزود بالوثائق والملفات .

السيد محمود الشريف

اود ان اشيد بالبيان الذي القاه دولـــــة الرئيس وفي الحقيقة للاخوان يجب ان انـــوه بالجهود المبذولة لانتاجهم وانطلاقا من الرغبـــة في المزيد من التفصيلات مناقشة البيانوالتفصيل في المعلومات التي ابداها معالـــي الوزراء اود فقط ان اشير الى موضوع المطار الدولي واتمنى على الحكومة الموقرة وبالتالي ،لتاكيد على معالي وزير النقل ان يعطي المجلس بعض التفاصيـــل عن هذا المشروع ولا سيما انه قيلت روايات حول تغيير مخططات واشياء كثيرة تحملتها الدولـــة بسبب اخطاء وقع فيها الهيئات الاستشاريـــة فاتمنى على الحكومة الموقرة ان تعطينا بيـــان تفصيلي من قصـــة المطـــار الدولي .

الدكتور محمد احمد ربيع

باعتقادي انه لزاما علي ان اشكر الحكومـــة على هذا البيان والتقرير الواضح ، لكننـــي اود ان استوضح استيضاحا بسيطا من معالي وزيـــر الاشغال العامة عن طريق دبين جرش الكتـــه ريمون وخاصة انها طريق سياحية ولم اجد ايـــة اشارة في التقرير الذي قدمه وزير الاشغالالعامة



وزير الاشغال العامة

في الحقيقة ان طريق جرش القديمـــة بـــين صويلح وجرش الواقع ان طريق دبين لانه يمـــر من عدة قرى مثل الكتة ريمون .

السيدة وداد بولص

اريدان اشكر دولة رئيس الوزرائ على بيانه الواضح والصريح .

د. موفق الفـــواز

ارجو من معالي وزير النقل ان يحضر معـــه مدير شركة عالية في الجلسة القادمـــة .

دولة رئيس المجلس

دكتور موفق موضوع عالية والمؤسسات شبه الرسمية والاهلية لها مجال آخر وحديث اخـــر

دولة رئيس الوزراره

عفوا دولة الريئس بالنسبة للمؤسسات مـــا في مؤسسة الا مرتبطـــة بوزير لو اجينـــا هناك مؤسسات مرتبطـــة برئيس الوزراء كسلطـــة المصادر الطبيعية مثلا والمجلس القومي للتخطيط والى اخره . مؤسسة عالية مرتبطة مثلا بزيـــر النقل في هذا الموضوع ولكن يسرنا انه اذا كان هناك برنامج اخر والمجلس يريد ان يطلع عـــلى (مؤسســة عاليه) من جميع مشاريعها ان تكون جلسة خاصة منفصلة عن هذه الجلســـة لهـــذه المؤسســة . فعندئذ يمكن للمجلس ان يـــزور مؤسسة عالية وياخذ صورة واضحة وباعتقادي اذا بدنا ندخل في التفاصيل في مؤنسسة عاليـــه وسبق ان حضرنا مثل هذا الموضوع تأخذ لا اقل من ساعتين ونصف . فما في مانع انه زيـــارة لمؤسسة عالية في مقرها وتشوفوا جميع الاشياء الموجودة في مؤسسة عاليه سواء على مستوى تدريب الطيارين والخطوط وجميع المشاريـــع وتناقش مع مدير المؤسسة بشكل منفصل عـــن السياسة الداخلية التي اقرها المجلس .

السيد محمد عي بدير

في الحقيقة شكرا لجميع البيانات التي سمعناها لكنه اعتقد لو استمرينا في سماع بيانات مـــن الزارء تاخذ عشر جلسات من المجلس. اعتقـــد أن الافضل ان يطلب من اصحاب المعالي تقديـــم تقارير كما قدم بعض اصحاب المعالي وســـوف تدرس وبعـــد ان تدرس يدعـــى الوزير المختص للمناقشة في ذلك التقرير اعتقد افضل واوفـــر لوقت المجلس .

دولة رئيس المجلس

شكـــــرا .

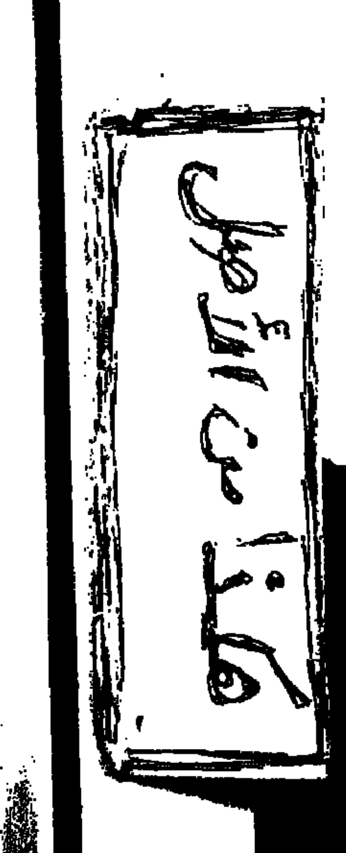
(متابعا) يبدو ان دولة الرئيس عنده تعليق على هذا الاقتراح من الحاج محمد علي بديـــر .

دولة رئيس الوزراء

في الواقع بالنسبة للوزارات الاخرى كمـــا ذكرت هي من اوســـع الوزارات ثلاث وزارات تصوري في الاسبوع المقبل وزارة التربية وزاررة النقل والتموين وزارة السياحة وزارة الزراعـــة اذا حضر الوزير وهـــو مسافر الان جميـــع وزارات الخدمات في الاسبوع القادم موجوديـــن يغطوا في جلسة واحدة كل الامور . يتم جلســـة ثانية الواقع للوزارات الي بتكون غائبة فيالجلسة الجاية . باعتقادي اقصى حد جلستـــين لـــو كانت كل الوزارات موجودة كانت بتنطبع كمـــا تفضلت وتوزع وتلقى كل الوزارات في جلســـة واحدة ولكن لعدم وجود الاشخاص للان . . .

د. مجهد عضوب الزين

دولة الرئيس أقترح اختصارا للوقت حتـــى يكون معالي الوزراء في وزارات الخدمات الثانية هنا ويكون معنا المتبع من الوقت ان تكـــون الجلسة القادمة في الساعة التاسعة حتى الساعة



الحادية عشرة مناقشة للوزارات الثلاثة التـــي القي بيانها ومن الساعة الحادية عشرة ومـــا بعد هو للوزارات الثانية وزارة الخدمـــات اختصارا للوقت قبل المـــدة المقررة .

دولة رئيس المجلس

الحقيقة نريد ان تكون المناقشة بعد الاستماع لجميع نواحي سياسة الحكومة الداخلية ومرافقها وخدماتها حتى يتناول العضو كل ما يريـــد ان يتناوله في مرة واحدة .

السيد عبد اللـــه الريماوي

انا ارى ان يفرق المجلس الكريم بين مستويين من النقاش الاول مناقشة سياسة الحكومـــة يعبر عنها في

١ ــ بيان دولة الرئيس

٢ ــ اي بيان من اي من الاخوان الوزراء حول سياسة وزارته وليس حول التفاصيـــل. هذا لا يمنع ان ان تقدم كل وزارة بيان مفصـــل بالارقام عن خل الحالات . واقترح ان تخصص الجلسة التالية لكي يتفضل الوزراء ذويالوزارات التي تهم الشعب بشكل خاص بالتموين .

ب ــ الى جانب تقديم بيان مكتوب يرحـــب المجلس بان يستمع من كل منهم الى بيان موجز حول سياسة وزارته وسياسة الوزارة تعبـــير غير تفاصيل الوزارة وفيما بعد وفي جلسة بعد ذلك يتصدى المجلس مناقشة السياسة العامة كمـــا صيغت في بيان الرئيس وبيانات الوزارء ثـــم بكون في فرص لمناقشة اي تفصيـــل لصدد اي مشكلة . وشكـــرا .

دولة رئيس المجلس

ما راي المجلس الكريم باقتراح عبد الله بك.

السيد جما لابو بقـــر

الواقع اننا نشكر دولة الرئيس وزملائـــه الكرام على البيان السياسي الداخلي الا اننـــا نرى أن دولة الرئيس لم يتعرضوا الى سلطـــة وادي الاردن في الغور وبعض المشاريع التـــي تقوم بها دائما وباستمرار نرجو من دولة الرئيس ان يتلطف ويسمح أن يوافي هذا المجلس الكريـــم ايضا بتقرير مفصل من اعمال سلطة واديالاردن في غور الاردن وشكـــرا .

دولة رئيس المجلس

شو راي دولة الرئيس

دولة رئيس الوزراء

في الواقع في البيان تبعي تعرضت الى سلطة الغور وادي الاردن من ناحية اكلفـــة امـــا التفاصيل يمكن تزويد المجلس بالتفاصيل .

دولة رئيس المجلس

يا سيدي اتجاه المجلس ورجاؤه ان نـــزود بكل التقارير التفصيلية وان يلجا الوزراء الـــى اعطاء بيانات مختصرة كسبا للوقت وان ننطلـــق الى المناقشة واعطاء الاراء وشكرا .

السيد عبد الله اخورشيده

اقترح ان يقدم تقرير مفصل من السياســـة المائية في البلد سواء من ناحية الشرب اوالسقاية او حفر الابار ارتوازيـــة سواء في الاغـــوار او في الجبل او في الصحراء هذا الاقتراح الـــذي اريد ان اقترحـــه .

دولة رئيس المجلس

في الحقيقة في ضوء المناقشة التي جرت اختتم الجلسة . والجلسة ستكون في الموعد المحـــدد يوم الاثنين القادم .